

المجلس الثالث عشر من الأربعين النووية | الأحاديث 12 + 22 +

32 | الشيخ إبراهيم رفيق الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

يا الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله رب اشرح لي صدري ويسري امري واحلل عقدة من لساني
يفقهوا قولي انا اليوم اه ضيف على الطاولة - [00:00:06](#)

اه لكن الحقيقة في عندي رسالتين الرسالة الاولى انا كنت في اسطنبول لكم سلامات من لكم اه الحقيقة اكتشفتم ان هنا في تركيا
ومن خارج تركيا كانوا جاين الى تركيا - [00:00:19](#)

واكتشفت انه الدرس له يعني متابعة هذه المسألة الاولى. المسألة الثانية اه الانسان ينبغي ان يحمد الله سبحانه وتعالى على النعمة
ويجدد هذا الشكر وواحدة من الاشياء اللي في نفسي في هذه الزيارة اهولي امر - [00:00:37](#)

اه واخ جاي من من روسيا اه واخذ طبعا جاي من روسيا قصدي مقيم مش جاي يحضر المؤتمر جاي مقيم في تركيا من اجل ولادو
تربيتهم واحفاني مقيم في البلد - [00:00:57](#)

اه يعني نزحوا الى تركيا موقفه الحقيقة يعني ترفيهية لدرجة يا دكتوراه تاني ونقل حتى عاتبوا انه ليش ما بتنقلوا كل شيء اونلاين
ولكن من الاشياء اللي لمستني انهم يشكرون - [00:01:10](#)

درس ووقت الدرس واصوات المتدخلين خصوصا من الشبيبة الصغار. وقالوا انه هذه من الاشياء اللي بثبت ثبتنا وبثبتت اولادنا ان
الحقيقة هذه الجملة يعني شعرت انه يا الهي الواحد عم - [00:01:32](#)

الغواصة مش حاسس انه مش حاسس انه في شيء كبير واذ باناس مع هالموقع التواصل هندي ومع هالاثير اللي صار ينقل نقول يعني
بعض ما نظنه خيرا فشعرت انه الانسان سبحانه الله مرات قد يكون لديه شيء يعني لدرجة انه ناس قالوا لي نحن نفكر ان نأتي الى
الأردن فقط لنجاور المركز - [00:01:46](#)

قلت يا الهي قلت يا جماعة ترى والله احنا لا نستحق شد الرجال مش لهالدرجة. لكن يظهر انه لأ مرات تكون في نعمة معينة وهو لا
يستشعرها لانها بين يديه فاذا فقدت سبحانه الله - [00:02:06](#)

الاعرابية فكانت بس هندي النقطتين سلامات من لكم التقييم في اسطنبول والامر الآخر ضرورة انه الانسان يستشعر النعمة وان
يدعو الله سبحانه وتعالى ان يثبتته على الخير يمكنه من الخير حيثما - [00:02:18](#)

كان في يعني وجزاكم الله عننا خير بسم الله الرحمن الرحيم لله الذي علم بالقلم الانسان ما لم يعلم سبحانه وتعالى حمد الذاكرين
الشاكرين اصلی واسلم على المبعوث رحمة للعالمين - [00:02:33](#)

ومحجة مسالكين نبينا وحبينا وقرة عيننا صلی الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا والديب الله احبتني الى مجلس
جديد في واحة محمد صلی الله عليه وسلم ودائما نقول محمد صلی الله عليه وسلم بابي هو وامي - [00:03:04](#)

صلوات ربی وسلمه عليه يعلمنا كل شيء في هذه الحياة الدنيا من اراد النجاح والفلاح والسعادة والرضا كان يبحث عن هدوء القلب
وراحة البال والطمأنينة من كان يبحث عن الحق - [00:03:24](#)

من كان يبحث عن كل ما ينchezه من غضب الله سبحانه وتعالى من كان يبحث عن كل شيء فليأخذ من مدرسة محمد صلی الله عليه
 وسلم تجد فيها الرشاد والسداد والهداية - [00:03:39](#)

والفلاح واياك وبنيات الطريق واياك ان يشغلك الشيطان وان يلبس عليك وان يجعلك تظن ان هناك بشر كلامه خير من كلام محمد صلى الله عليه وسلم او ان هناك من يستطيع ان يقدم لك تصورا لهذه الحياة ولما ينبغي ان تكون عليه افضل من محمد صلى الله عليه وسلم - 00:03:52

وان العلوم جمیعا التي ندرسها من النحو والصرف والاصول واللغة والمنطق حتى الفلسفة لمن اراد ان يقتصرها انما مرادنا ذلك كله ان نبين عظمة محمد صلى الله عليه وسلم وما تضمنه من الخير والسعادة للبشرية جمیعا. فكل العلوم الشرعية انما اسست لبيان هذا - 00:04:12

الشرع العظيم وهذا الشرع مبناه على الكتاب وعلى السنة التي انت مبینة لکلام رب العالمین ایاکم احبتی ان تزهدوا وان يأتي شخص فيقلل من شأن کلام محمد صلى الله عليه وسلم في نظرکم فان من الامراض - 00:04:35

المنتشرة في الساحة اليوم انا اذا سمعنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعنا هذا الحديث رواه البخاري ومسلم تجد النفس لا ترعي اهتمامها لهذه القضية. اذا وجدنا قال فلان وفلان - 00:04:52

من اساتذة الشرق او الغرب تجد النقوس تشعر بالتقدم تشعر بالعلمية تشعر بالثقافة كان کلام محمد صلى الله عليه وسلم اصبح على هامش الحياة اصبح على هامش الحياة وليس مؤسسا لها - 00:05:07

وهذه من الامراض التي لا ينبغي ان تدخل على قلب المسلم وان يحصل نفسه ان يعلم ان کلام محمد صلى الله عليه وسلم هو المنطلق في بناء الفكر والروح والخطط والإنجاز والعمل في هذه الحياة الدنيا. فهذا دائما ما اذکر به نفسي واخواني في كل مجلس من مجالس - 00:05:21

في هذه الدورة المباركة موعدنا اليوم احبتی مع الحديث الحادی والعشرين حديث سفیان ابن عبد الله الثقیف رضی الله تعالی عنہ والسلام ورحمة الله وبرکاته عن سفیان ابن عبد الله الثقیف رضی الله تعالی عنہ انه قال - 00:05:43

يا رسول الله قل لي في الاسلام قولنا لا اسأل عنه احدا غيرك انظروا السؤال وركزوا في الاجابة قل لي في الاسلام قولنا لا اسأل عنه احدا غيرك قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم اجابة مختصرة دقيقة مركزة - 00:06:00

قال قل امنت بالله ثم استقم حديث رواه الامام مسلم احبتی هذا الرجل العظيم وهذا الصحابي الجليل هناك قضية تشغله وفكرة هناك هم فجعله يأتي بهذا السؤال الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:20

وهذا بحد ذاته شيء يوقف الانسان هموم ذات الجيل الذي كان يحمله ذاك الجيل يعني الان حديث سفیان بعد قليل حديث جابر يا رسول الله ارأیت اذا فعلت كذا؟ هناك هم كان يحمله ذاك الجيل نفقده اليوم في انفسنا - 00:06:44

هم الدين هم ما الذي يصلح هذا الانسان ويرقيه في علاقته مع مولاه؟ هم الثبات على هذا الامر كيف اتقدم في علاقتي مع الله سبحانه وتعالی كيف امتنل لهذا الاسلام العظيم؟ هذا السؤال كان يشغل بالهم - 00:07:02

يعني الشخص فيهم يعمل في هذه الحياة الدنيا تاجرا مزارعا راعيا يذهب ويأتي. لكن قضية الاسلام هم في ذهنه وفي عقله كيف احقق الاسلام في حياتي وهذیکا ما قلت لكم قضية تستدعي الانتباھ - 00:07:18

هل الواحد من احبتی يحمل هذا الهم كما كان يحمله صاحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني هل شخص منكم فکر يوما ان يذهب الى عالم من العلماء فيسأله سؤال مثل هذا السؤال انه ايها العالم اريد منك ان تعطيني نصيحة جامعة تفيذني في امر دیني؟ هل هذه القضية تشغلك - 00:07:34

قضية الدين وكيف اتمسك به؟ وكيف احیا عليه؟ هل هذه قضية تشغل الشاب المسلم وتشغل الفتاة المسلمة؟ كما كانت تشغل المزارع والراعي الصناعي والفلاح وو عموم الافراد في مجتمع محمد صلى الله عليه وسلم ذلك المجتمع الفريد - 00:07:53

قضية الهم هو اول ما يستدعي انتباھي في مثل هذه الاحادیث انظر في هذا الصحابي بماذا كان يفكرا في حياته كانت قضية الدين تشغله الحیز الاکبر بحياة الاعرابي قبل البدوي او قبل الحضري كما يقولون - 00:08:10

يأتي اعرابي من اقصی البوادي الى محمد صلى الله عليه وسلم فيقول يا رسول الله ارأیت اذا صلیت المکتوبات وصمت رمضان

واحللت الحال وحرمت الحرام ادخل الجنة؟ قال نعم كما سالت الامام - 00:08:26

في قضية تشغل بالمجتمع هذا المجتمع الذي قضية الاسلام وامور الاسلام وهم الدين هو الذي يشغل فكره وخارطه هو ذاك المجتمع الذي حقق الانتصارات العظيمة طعى ان يحكم العالم في غضون سنوات - 00:08:39

لكن المجتمع الذي هموم الشباب فيه وهموم الفتيات في وسائل التواصل الاجتماعي والذات والجلسات والسهرات قضية الدين تأتي على الفكر على هامش الحياة بركيعات معدودات قل فيها الخشوع للأسف اه تعليقات على وسائل التواصل الاجتماعي احبك يا الله وغير ذلك ما شا الله عليك يا فلان يعني - 00:08:54

اصبحت ضعيفة جدا هم الدين. ضعيف جدا نحاول ان نبر لنفسنا هذا الضعف الایمانی الروحاني ضعف القيم ضعف التفكير اه نحاول ان نشبع هذا النهم باشياء على هامش الحياة ولا يكون هناك تعلق حقيقي بقضايا الدين الكبرى. اهتمام مهم جدا بكيف اسعد في علاقتي مع الله سبحانه وتعالى - 00:09:18

كيف اثبت على هذا الدين؟ كيف افعل شيء اخدم فيه دين الله عز وجل؟ كيف اطلب العلم الذي يقربني من الله؟ هذه الهموم اصبحت على هامش الحياة عند الشاب المسلم - 00:09:40

والفتاة المسلمة فاحدروا احبتني من ان يلبس عليكم الشيطان في امر دينكم. فيجعلكم تتواهون ان بعض نفثات النفس هي الثبات على دين الله سبحانه وتعالى. ان بعض الكلمات هنا وهناك بمجرد انت فعلت ما هو مطلوب منك عند الله عز وجل. لانه هنا يعني انا اجد كثير حتى من شباب الدعوة من الشباب الصالحين - 00:09:50

كثيرا. يظن ان بعض النفثات مع لهوه المستمر وعيشه المستمر اه هي فقط كافية في تحقيق استقامته وثباته. وانه متدين ملتزم وانه من اهل الدعوة والصلاح. يعني ويعطي لنفسه القاب يعني. ماشي في هذا الميدان لمجرد نفثات تصرفات بعض الاقوال بعض الایمادات بعض - 00:10:14

الاشياء العامة لكن في الحقيقة هم الدين ليس في عقله وفكره وروحه فهذه القضية الاولى التي احببت ان اشير اليها ونأخذها من فعل الصحابة رضوان الله تعالى عليهم كيف يأتي السؤال عميقا عظيما ليدلل لك - 00:10:34

على عظمة الموضوع الذي اشغل خاطرهم اذا سفيان بن عبد الله الثقفي هناك موضوع اقض مضجعه قال يا رسول الله اريد اريد كلمة جامعة منك لامر الاسلام كلمة شافية لا احتاج فيها الى احد بعده - 00:10:50

كلمة كافية اتمسك بها حتى القى الله سبحانه وتعالى. اراد كلمة جامعة لامر الاسلام كلمة شافية لا يحتاج فيها الى احد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة كافية يستقيم عليها - 00:11:09

حتى يلقى الله عز وجل هذه هي المعايير بالكلمة التي طلبها سفيان ابن عبد الله الثقفي. ايش هي المعايير كافي كلمة جامعة وشافية وكافية اسماء كتبها الشافي والكافي اراد كلمة جامعة شافية كافية - 00:11:29

بالتالي المرتقب اذا ما ننتظره من رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيجيب بكلمة بعبارة وفق هذه المعايير لان النبي عليه الصلاة والسلام اوتى جوامع الكلم. فلا يمكن ان يكون كلامه اقل من هذا المستوى - 00:11:50

بما انه هذا الصحابي اراد كلمة جامعة لامر دينه كافية لا يحتاج الى احد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. كافية لمن تمسك بها لان يصل الى الله عز وجل - 00:12:06

بالتالي الكلمة التي ننتظرها ونترقبها جمعت هذه المعايير الثلاثة فالنبي صلى الله عليه وسلم بماذا اجاب احبتني قال عليه الصلاة والسلام - 00:12:20

قال قل امنت بالله ثم استقم نحن بقلة بضاعتنا في العلم نظن ان هذه الكلمة سهلة يا شيخ والله انا بستطيع احكىها واحد فينا مفكر بقلة بضاعتنا في تكاشفات هذه الكلمة وسعتها و مجالها ربما البعض كان - 00:12:36

انتظر شيء يعني اعظم من هيكل فلوفي معقد يأتي الى غضون المسائل ويفلسف له القضية ودير بالكم من الامور النفسية. لا لا احبتني ترى هذا الدين ودين ميسر لكنه دين يركز على العمل وليس على كثرة الكلام والثرثرة - 00:12:56

النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه ايها باختصار ووضوح وبعبارة مركزة قل يا سفيان قل امنت بالله ثم استقم هذه الكلمة بلا شك انها مقتبسة احبتني من موضعين في كتاب الله سبحانه وتعالى - [00:13:12](#)

الموضع الاول في سورة فصلت ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا رکزوا لي على هاي الا تخافوا ولا تحزنوا الى اخر الايات وابشروا بالجنة التي كنتم - [00:13:30](#)

وعدو الموطن الثاني التي ذكرت فيها هذه الاية من يعرف نفس القضية يعني انه نفس القضية مرة ثانية تكررت في سورة في الآخر خمس اجزاء يلا هي تقريب الدكتور عبد الرحمن اعطيه جائزة كمان. يلا - [00:13:48](#)

اعصاب الدكتور اما الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا نفس الاية لكن اتصال في سورة الاحقاف فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. اولئك اصحاب الجنة خالدين فيها رزاء بما كانوا يعملون. اذا هذه الكلمة العظيمة - [00:14:06](#)

التي تكلم بها رسول الله صلى الله عليه وسلم موجودة في كتاب الله عز وجل في موضعين وهذا يدل على عظمتها. يعني جملة تكلم بها الله سبحانه وتعالى في موضعين - [00:14:23](#)

وتكلم بها محمد صلى الله عليه وسلم. اذا تكررت ثلاث مرات من الاله العظيم مرتين ومن محمد صلى الله عليه وسلم مرة. اذا نحن نتكلم عن جملة عظيمة تختزن في داخلها حقيقة هذا الدين العظيم - [00:14:36](#)

وما هو المطلوب منك ايها المكلف حتى تصل الى رضوان الله. ولاحظوا انتبهوا في كلا الموضعين ماذا كانت النتيجة والهدية والجائزة من قال ربنا الله ثم استقاموا فلا خولة قبل ابتداء فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. في كلا الايتين في فصلات وفي الاحقاف ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا - [00:14:51](#)

ينزل عليهم الملائكة لا تخافوا ولا تحزنوا. وفي سورة الاحقاف ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. اذا هذه الكلمة تنفي الخوف والحزن هذه الكلمة - [00:15:13](#)

قل امنت بالله ثم استقم وهذا المنهج بدوش يقول كلمة ينفي الخوف والحزن وساعق على هذه القضية. ما معنى اذا قل امنت بالله ثم استقم معنى قل امنت بالله ثم استقم احبتني ان - [00:15:28](#)

من اتخذ هذا التوحيد منهجا من اتخذ توحيد الله سبحانه وتعالى والايمان بالله عز وجل والانقياد لاوامر الله من اتخاذ توحيد الله والايمان بالله والانقياد لاوامر الله منهجا. وهذا هو معنى قل امنت بالله لان هذا ليس مجرد قول لساني. هذه عقيدة قلب - [00:15:42](#) هذا ليس مجرد قول اللسان يقول امنت بالله بلساني من دون ان يكون انعقد على ذلك قلبك بل ينعقد القلب على توحيد الله وعلى الايمان به وعلى الانقياد لشرعه من اتخاذ هذا النهج - [00:16:08](#)

ثم استقام عليه في هذه الحياة وغض عليه بالنواخذ ودفع الشمن وكافح النفس ولم ينحرف ولم تأخذه بنيات الطريق ولو انحرف يمينا وشمالا مع شهوة او شبهة فسرعان ما يتدارك نفسه ليعود الى منهج الاستقامة. من عاش على هذا المنهج - [00:16:23](#) مات عليه فانه حق الغاية المقصودة من خلقه واستحق الجائزة من الاله العظيم سبحانه وتعالى. جائزة الا خوف عليهم ولا هم يحزنون. هي فكرة الحديث في هذه الاسطرون التي قلت لها لكم - [00:16:48](#)

من اولا عرف المنهج وهو التوحيد والايمان بالله والانقياد لاوامر الله ثم ثبت على هذا مو انت ابتداء قد تتخذ عقيدة او منهجا انك لا تتثبت عليه لذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان واضح مع سفيان بن عبد الله - [00:17:07](#)

قل امنت بالله يعني اتخذ المنهج ثم استقم على هذا المنهج وغض عليه بالنواخذ وكافح الشهوات والشبهات واياك ان تخرج الى مناهج اخرى والى مسالك اخرى معوجة. اثبتت على هذا الطريق ولو جاءتك شهوة او شبهة فحرفتك يمينا ويسارا - [00:17:25](#)

فعد سريعا الى درب الاستقامة واستمر على هذا الى ان تلقى الله سبحانه وتعالى. هكذا تكون حفقت الغاية من وجودك ومن خلقك في هذه الحياة الدنيا وننت الجائزة من الله سبحانه وتعالى الجائزة التي ذكرها في موضعين في كتابه لا خوف عليهم - [00:17:45](#) ولا هم يحزنون. ما معنى لا خوف عليهم ولا هم يحزنون؟ ذكرها او ذهب اكثرا اهل العلم احبتني الى ان هذه الاية او هذه الجائزة لا خوف عليهم ولا هم يحزنون انما يستحقها من اتخاذ التوحيد منهجا وثبت عليه اذا - [00:18:07](#)

جاءت الغرفة وعند وقت النزع الاخير الملائكة احتي تتنزل على اهل التوحيد الذين استقاموا عليه وحققوه تحقيقا عمليا في حياتهم تتنزل عليهم في هذه اللحظات الاخيرة التي لا يسيطر قصتها لا انا ولا انت - [00:18:24](#)

انما سيسطر قصة وحكاية اللحظات الاخيرة في هذه الحياة المنهج الذي عشنا من اجله فعاش من اجل لذته وشهوته وهذه اللحظات الاخيرة ستكون قاسية صعبة عليك لكن من عاش من اجل هذا الدين - [00:18:45](#)

من عاش من اجل قل امنت بالله ثم استقام على هذا المنهج الله سبحانه وتعالى سيكافئه في تلك اللحظات العسرة الصعبة الحرجة تأتيك المكافأة من الله عز وجل في لحظات النزع الاخير - [00:19:02](#)

بان تتنزل عليك الملائكة ما قلناش النتيجة ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة قال العلماء تتنزل في لحظات الموت وعند السكرات واشتداد النزع. تتنزل الملائكة عليهم لتكون لهم - [00:19:18](#)

لا تخافوا لا خوف عليكم بعد اليوم ولا حزن عليكم بعد اليوم وابشروا بالرضا عن رب راض غير غضبان سبحانه وتعالى اذا تتنزل الملائكة عليها ايها المسلم الذي عشت من اجل هذه القضية قضية اليمان - [00:19:35](#)

واستقمت عليها وعالجت النفس وعوضت على الجمار وثبتت على الطريق ما فيه من مع ما فيه من الشوك والعقبات والصعوبات وو وهو الالام ثبت الله عز وجل سيكافئك لا تظن الله عز وجل ناسيك او غافل عنك. نعم ربما سجنت ربما اصابك شيء من لاوانها - [00:19:56](#)

هذه الدعوة ربما فقدت ستصيبك كما اصاب محمد صلى الله عليه وسلم واصاب الجيل الاول ستصيبك لواء الطريق. لكن في النهاية في لحظات النزع الاخير ستأتيك الجائزة فلا تقطن الملائكة تتنزل تقول لك ان الامر التي انكلت كاھلك - [00:20:16](#)

في هذه الحياة الدنيا ان الامر التي ادمنت قلبك واحزنك واحزنتك وانت تسير في خط الدعوة الى الله والثبات عليك ان الصعبية التي عشتها في هذه الحياة الدنيا الان انتهت - [00:20:34](#)

انتهى كل شيء ذهبت الصعوبات ذهبت الالام يعني كما يقولون ذهب الظماً وابتلت العروق ثبت الاجر ان شاء الله لكن هذه الجائزة تتنزل الملائكة بهذا الكلام يكون في نهاية الطريق. بعد ان تدفع ضريبة الدعوة ضريبة الثبات. تكافح النفس تكافح الشهوات - [00:20:50](#)

تعالج هذا الطريق تحاول ان تستمسك به ترى قضية التمسك في الطريق اخوانك ترى هي القضية الصعبة ان تستمسك بهذا الطريق هذا الطريق يتفلت من بين يديه يوم في شبهة يوم في شهر واضاعف لا لأرجعت صلاة الفجر. رجعت لها تركت الصيام لأرجعت له ان عيني زلت ارجع للطريق. وهذه القضية الصعبة انك تضل ما سلك - [00:21:10](#)

هذا الطريق الى نهايته هذا امر شاق هناك عمل دؤوب ينتظرك لكن في النهاية هذا الامر مستحق يعني هل هذا التعب؟ يعني فعلا يستحق انه الانسان يتعب كل امر يعني مش مشكلة يا شيخ تعبروا ولا ما تعبروا؟ ايش هو رأيك - [00:21:30](#)

صاحبة يعني هذه الوظيفة التي خلقت من اجلها. يعني هي مش قضية استحق ولا لا استحق؟ هي القضية التي خلقت من اجلها والغاية التي اوجدني الله عز وجل على هذه الارض ليحققها هي قل امنت بالله ثم استقم - [00:21:45](#)

واثن تأتيك الملائكة كما قلنا في اللحظات الاخيرة لتعطيك هذه البشارات انه انتهى كل الالم والحزن والمصاعب والمشاق التي اصابتك. والان انتظر النعيم المقيم والسعادة الابدية في جوار الله سبحانه وتعالى - [00:22:02](#)

قضية اذن الاستقامة هي القضية البارزة والحاضرة بشكل كبير في هذا الحديث قضية الاستقامة على امر الله سبحانه وتعالى. هذه القضية التي نحن ننصر فيها. واياك ان تظن. اخي الكريم انك بلغت فيها المنتهي - [00:22:18](#)

اخواني سؤال هل يمكن للانسان المسلم ان يحقق الاستقامة التامة لله سبحانه وتعالى بحيث لا يكون هناك اعوجاج باي خطوة من خطوات طريقه فهمتم السؤال؟ هل يمكن انني كمسلم احقق الاستقامة التامة - [00:22:33](#)

لله سبحانه وتعالى بحيث لا يكون اي شكل من اشكال الاعوجاج عنها اثناء الطريق احسنت ايضا تفاصيل السؤال بطريقة نوصل لمرحلة يعني انت تستطيع ان تقول هذا الامر اذا قضية الاستقامة التامة - [00:22:53](#)

التي لا اعوجاج فيها ابدا هذا كبشر طبيعتنا كما قال الاخ نخطى لا يمكن لذلك المثالية دعوكم منها الطرح المثالى انك يجب ان تستقيم تماما من دون اي خطأ. نعم نحن نطلب ذلك لكن كواقع بطبيعتنا خطائين لابد ان يكون هناك اعوجاج - [00:23:20](#) في شيء من بنيات الطريق وهناك شاهد من كلام محمد صلى الله عليه وسلم واضح اننا لن نحقق الاستقامة التامة التي لا اعوجاج فيها بشكل من الاشكال قال عليه الصلاة والسلام استقيموا ولن تحصوا - [00:23:40](#)

استقيموا ولن تحصوا. ما معنى لن تحصوا؟ اي لن تحصوا الاستقامة التامة بكل حذافيرها. لابد يكون هناك اقل شيء لتشاف عن هذا الطريق زلة عين زلة قلم زلة لسان هذا شيء يقع بنا بجبلتنا الانسانية الخطاء - [00:23:57](#) اذا قال صلى الله عليه وسلم استقيموا ولم تحصوا. اي لم تطبقوا الاستقامة التامة لكن كافحوا على ان تبقو في هذا الطريق. فإذا وقعت منكم الزلات والاعوجاج فبادروا بالتوبة والرجوع الى الله سبحانه وتعالى. بل هناك اية اصلا عظيمة تبين هذه الفكرة - [00:24:14](#)

ان تحقيق الاستقامة التامة لم يطبقوا الانسان لكن هذه الاية بشكل يعني رائع جدا. بيّنت ماذا يفعل الانسان اذا وقع منه شيء من الانحراف. خلص الاستقامة التامة مئة بالمئة صعبة لابد من اخطاء لكن اذا وقع هذا الانحراف كيف اعود الى الطارق؟ هذا هو السؤال الذي ينبغي ان يشغل خاطره - [00:24:34](#)

كلها تقع منا الاعوجاجات لكن هناك من يعوج ويبيّق ماشي بالخط الاعوج وهناك من يقع منه الاعوجاج ويعرف كيف يعود. ويعرف كيف يعود؟ هذا المطلوب منك ان تعرف كيف تعود - [00:24:59](#)

بعد وقوع الاعوجاج عن الاستقامة هناك اية بيّنت ذلك من يقتبس او هيئ يتفضل لها احسنت بسورة فصلت الله سبحانه وتعالى يقول استقيموا اليه واستغفروه هذه اية جميلة احتي ذكرها علماء التفسير فيها - [00:25:13](#)

لماذا الله عز وجل قال فاستقيموا اليه واستغفروه اول شيء قال استقيموا ثم اتبّعها بقضية الاستغفار لماذا لانه واضحة القضية لانه سبحانه وتعالى يعلم اننا لن نستطيع الاستقامة مئة بالمئة ان نتمثل لهذا الامر مئة بالمئة. فاخبرنا كيف - [00:25:31](#) نعالج انفسنا اذا وقعنا في الانحراف والاعوجاج. فطالبنا اولا بالاستقامة ومجاهدة النفس عليها. ثم يا عبادي اذا وقع منكم الانحراف قليلا في بنيات الطريق فاستغفروا ربكم سبحانه وتعالى فان المغفرة تمحو اثار هذا الاعوجاج كانه غير - [00:25:51](#)

ثم تعود الى درب الاستقامة من جديد اذا المطلوب مني كأنسان مسلم ان اكافح من اجل الاستقامة اذا وقعت في الانحراف والاعوجاج عنها ولا بد في خطوة من الخطوات او في لحظة من اللحظات المطلوب ان استغفر وان اتوب وان اعود - [00:26:11](#) المطلوب سلام ورحمة الله ان استغفر وان اتوب وان اعود الى الطريق. اذا احبابي ينبغي ان نعرف ما هو المطلوب منا ينبغي ان نعرف ما هو المطلوب من امام الله سبحانه وتعالى - [00:26:30](#)

اولا مكافحة النفس ومجاهدتها لتحقيق الاستقامة الحق على اوامر الله سبحانه وتعالى. ثانيا الاستغفار والمداومة عليه بان الاعوجاج طبع فينا وتداوم على الاستغفار الله عز وجل يمحو عنك ويستر عليك - [00:26:45](#)

اخطاء التاريخ واعوجاجاتها بحيث تأتي يوم القيمة خلص الطريق ان شاء الله كله مستقيم اعوجاجات وقعت هي ولابد لكن الاستغفار هو الذي كان يمحو اثرها اما الذي لا يستغفر ربها سبحانه وتعالى - [00:27:05](#)

يأتي يوم القيمة وكل هذه الاعوجاجات مسجلة موجودة في صحيفته ان هو سار قليلا على درب الاستقامة لكن هناك مئات اعوجاج صاحبنا لم يفکر ان يمحوه قبل ان يلقي الله عز - [00:27:19](#)

عز وجل المداومة على الاستغفار امر مهم في حياة المسلم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محمد عليه الصلاة والسلام الذي عصمه الله عز وجل وغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. يقول اني استغفر - [00:27:32](#)

الله واتوب اليه في المجلس اكثر من مائة مرة وهذا سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي تجاوز القنطرة في هذا الموضوع ونحن احبابي نغفل عن قضية الاستغفار. احدنا - [00:27:47](#)

اذا فعل الطاعة او قام بعمل دعوي او حضر مجلس علم يظن نفسه انه تجاوز القنطرة هو ايضا. يا اخي الكريم انت ما تجاوزت

القنطرة كلنا خطاء وهناك عيوب كثيرة في حياتنا في علاقتنا سواء علاقتنا مع الله هناك تقصير في علاقتنا مع اسرنا مع مجتمعنا هناك تقصير هناك تقصير مع - [00:28:03](#)

انفسنا التقصير يعني محيط بنا في الحقيقة. فداوم على الاستغفار يمحو الله عز وجل عنك اعوجاجات الطريق قضية الاستقامة قضية مهمة في حياة المسلم واصل ينبغي ان يشغل خاطره في كل لحظة وفي كل حين - [00:28:22](#)

كيف استقيم واقول احبني سريعا اذا اردت ان تستقيم فعليك بخاصة نفسك في هذا الزمن خصوصا اذا اردت ان تستقيم عليك بخاصة نفسك اعمل لبناء العلاقة بينك وبين الله سبحانه وتعالى - [00:28:40](#)

اعمل على مراقبة خطوات النفس. اعمل على مراقبة تقصيرك واياك ثم اياك ان تشتبك بعيوب اكثر الامور التي تبعدنا او تغفلنا عن الاستقامة ان نشتغل بعيوب الاخرين بتقصير الاخرين بالذنب التي يفعلها الاخرون ونغفل عن انفسنا وکاننا بلغنا الدرجة القصوى في الاستقامة وال العلاقة مع الله سبحانه. وهذا بداية الاعوجاج - [00:28:57](#)

والانحراف هذه نصيحة لنفسى اذكر بها نفسى ابتداء واخوانى اذا اردت ان تستقيم حقا فعليك ان تشتبك بخاصة نفسك وهو مرادى ان تشتبك بخاصة نفسك ليس يعني ان تترك الدعوة بالعكس الانشغال بالدعوة وطلب العلم وتعليم الناس الخير هذا من الاشتغال بخاصة النفس - [00:29:23](#)

ومقصد ان تشتبك بخاصة نفسك الا يكون ديدنك تتبع عثرات الناس كما ان هناك عثرات لهم عثرات لا تشتبك بعثرات الناس لا يكون ديدنك دائما ما يفعل للاسف كثير من شباب الامة على وسائل التواصل الاجتماعي - [00:29:43](#)

انظروا فلان ماذا فعل؟ وانظروا فلان ماذا قال؟ وانظروا اين جلس؟ وانظروا اخي الكريم يعني من الذي وضعك على هذه الاماكن لتشغل خاطرك وفكرك بماذا فعل فلان؟ وماذا فعل فلان؟ انظر انت ماذا فعلت - [00:30:01](#)

هي هذه القضية. انظر انت ماذا فعلت؟ ماذا قدمت؟ هل قدمت شيء؟ تفتخر به امام الله سبحانه وتعالى بدل من ان تجلس لي؟ خلف هذه الشاشات تبدأ تكتب وتعلق على الاخرين وکانك مسؤول عنهم. فلان قال وفلان سوى وفلان وكذا وبننتقدونا. يعني كثرة الانتقاد وكثرة - [00:30:15](#)

ابعد عثرات الناس والكلام الذي لا قيمة له اصبح سائدا في فكر الشباب بدلًا من ان يكون الانشغال بخاصة النفس وجلد الذات جلد الذات طبعا جلد ذات المعقول يعني هو ان تعود على نفسك اني اني نفس معيبة. عندي عيوب علي ان اصلاح علي ان اتقدم علي ان استغفر. علي ان ارتب جدولي اليومي. علي ان ارتب اهتماماتي واولوياتي - [00:30:35](#)

الدعوية هذا الذي يهمك اذا من كان يبحث عن الاستقامة فاول شيء احبابي ان يقبل على نفسه يفتش عن عيوبها يتكلم مع هذه النفس. ينظر في اماكن الانحراف ومواطن الزلل. ويحاول ان يعالج والعلاج لا بد فيه ايضا من متابعة - [00:30:55](#)

لابد فيه من وقائيات ويبقى هذا العمل الدؤوب مستمر الى نهاية الحياة فاياك ان يكون اشغالك بعيوب الناس مغفلًا لك عن انشغالك بعيوبك. ايضا احبابي من اراد الاستقامة فعليه ان يترك نفسه من مجريات الاحاديث كما يقول ابن الجوزي في صيد الخاطر - [00:31:15](#)

الانسان المسلم الذي يبحث عن درب الاستقامة ويبحث عن الثبات خاصة في زمن الفتنة والشبهات لا ينشغل بمجريات الاحاديث التي لا يؤثر فيها ولا تؤثر فيها هذا الضغط لا تشتبك بما ينشغل به عوام المسلمين - [00:31:35](#)

من الكلام في مجريات الامور والاحاديث والوقائع كثيرة. خاصة بهذا الضابط. اذا كان هذا الواقع انت لا تؤثر فيه يعني انت لو حكى لك بكلمة الصبح لن تقدم شيئا بالكلام وهو لا يؤثر فيك ايضا في المقابل يعني في هاي اللحظة الراهنة هو غير مؤثر على حياتك - [00:31:55](#)

فخذ عنه فكرة جملة ولا تجعله مشغلا لك عن العمل والعطاء والبذل هذه الكلمة خطيرة احبابي لأن للاسف هناك السلام ورحمة الله وبركاته هناك بعض الخطابات الدعوية هي تجري في الشباب دائما للحديث فيما اجريات الاحاديث - [00:32:16](#)

وليكون هذا ديدنهم فهذا الشاب بدل من ان ينظر لقصيره في صلاة الفجر ولقصيره في علاقته مع الله سبحانه وتعالى. ولقصيره

في التوبة ولتقصيره في اعماله الخلقية وو والى كثير من الامور. ولتقصيره - 00:32:39

في حضور مجالس العلم والثبات عليها يشغل لسانه دائماً بالكلام فيما جريات الامور. التي تقع في مشارق الارض ومغاربها. طب يا شيخ استنى رشوة انت يعني بذك ايانا ما نهتم بقضايا المسلمين - 00:32:55

ليس هذا هو المراد لابد ان يكون الانسان مهتماً بامر المسلمين وان يكون له دراية جملة بتفاصيل ما يحدث في مشارق الارض ومغاربها. فهذا مما يزيد المسلم - 00:33:09

ويعيي بالانسان الا يعرف ماذا يحدث لاخوانه المسلمين في تركستان الشرقية وفي بورما وفي مناطق الصراع هذا يقبح في الانسان. لكن في النهاية هي الفكرة ماذا ساقدم لهم هذه الفكرة او المحطة الذي ابحث عن ان كثير من الشباب - 00:33:25

همه الدائم انظر ماذا وقع هنا انظركم عدد الان ااصابات صارت في الصين انظركم عدد المسلمين طب ماشي انا عرفني هاي دي امور جملة. انت ماذا قدمت - 00:33:42

هذه الدعوة وانت ت يريد التغيير لا ت يريد الاصلاح؟ الا ت يريد ان تنتقل لهذه الامة نقلة نوعية انت ماذا تستطيع ان تقدم هذه الاحاديث انت في الواقع لا تقدم فيها يعني لا تؤثر فيها لن تستطيع ان تحل قضية اه المسلمين في مشارق الارض ومغاربها. وفي نفس الوقت قد تكون صادقين هي لا تؤثر فيك - 00:33:52

هي الان لا تؤثر فيه انت غير مؤثر فيها وهي لا تؤثر فيك كواقع عملي فانا اتي هنا ابحث في نفسي ماذا استطيع ان اقدم لهذا الدين كيف انتقل نقلة نوعية وارتقى بنفسي؟ ماذا افعل في خضم هذه الشبهات؟ وكيف استقيم على امر الله سبحانه وتعالى؟ حتى لا تصيبني هذا الفتنة. هنا اقول للشباب - 00:34:13

بنصيحة ابن الجوزي رحمة الله تعالى عليه انه ينبغي للمسلم العاقل ان لا يشغل نفسه ودينه دائماً في المجالس وفي الاماكن العامة وعلى وسائل التواصل قال فلان وفلان ابصروا لي حاكم هنا سوا هيكا وفلان سوى هيك. وبيقى يتكلم - 00:34:35

ويتكلم ويحرق ساعات العمر ثم انظر الى حال هذا الاخ ماذا فعلت انت نفسك الان فرس عرفنا انه كل هالناس تعان انت ماذا فعلت؟ تجد هو من المتعبين ومن المتعبين - 00:34:53

يعني هو راقب الواقع وذم الواقع وشتم الواقع وسب الواقع ثم بعد ذلك انت ما هي الرسالة؟ يعني انا سأتي عليك في خلص عرفت انه كل هذا الواقع سلبي جزاك الله خير - 00:35:06

وسودت لهذا العالم لكن اعطي الاشراق الذي انت قدمته ما عنده شيء لا هو في مجلس علم ثابت ولا هو في قيام ليل حاضر ولا هو مع القرآن متذير ولا هو في الذكر له ورد - 00:35:20

يضم الواقع على ماذا؟ مو انت جزء من الواقع الذي ينبغي ان اذمه انت جزء من الواقع وصورة لهذا الواقع الذي ينبغي ان يذم. فلا انت من القائمين ولا انت من الصائمين ولا انت من العابدين ولا انت من طلبة العلم ولا انت من الدعاة المصلحين - 00:35:34

وانما انت زيادة على الواقع انت فقط تنظف وتذم وتسب الواقع وتشتم الواقع وانت لم تحقق الاستقامة في حياتك. وللاسف حال كثير من الناس كت جالس معك في قضية اصلاح - 00:35:48

المجلس هو شغل شيوخ الدولة الفلانية شوف شيوخ الدولة الفلانية. قلت له يا اخي انت ماشي. شيوخ الدولة الفلانية اخطأوا وحسابهم على الله. والشيوخ الدولة الفلانية اخطأوا. لكن انت ماذا حالك؟ طبعاً حال الاخ للاسف - 00:36:01

كان يسكت كان على علاقة نسائية كان يعني في كرب وفي شقاق اسري ونزاع اسري انظر الى حالك يعني انت تذم للواقع والشيوخ فلان وشيوخ علتان وكذا وکذا وانت نفسك مهدومة تماماً في علاقات محرمة وفي فعل الكبائر والذنوب - 00:36:16

احبائي هذا والله من الخذلان ان ينشغل الانسان بالناس ليذمهم ويشتمهم ويقع فيهم. اخطأوا وصابوا انا ما عندي مشكلة يعني قد يكون فعلنا الشخص الذي تذمه مخطئ. وخطأ كبير جسيم - 00:36:36

لكن انت لا تنصب نفسك لمحاکمته في الدنيا وانما حاكم نفسك الان. اشتغل على نفسك قل بنصيحة النبي صلى الله عليه وسلم لسفیان بن عبد الله الثقفي. النبي صلی الله عليه وسلم ما قال لسفیان بن عبد الله الثقفي نصب نفسك يا سفیان لمحاکمة الناس -

نفسك لذكر عيوب الناس والتتبع لعتراتهم. لا ما قلوا ذلك. قال يا سفيان قل امنت بالله ثم استقم. عليك بالاصلاح الارشاد بيان مواطن الخطأ. اه عندك تفتيش عنها اصلاحك. نعم العلماء الربانيون المصلحون الكبار - 00:37:09

ان البعض قد يفهم الكلام انه الشيخ يخطب مثلا في ناس عندها ممارسات خطأ دعوية في الساحة وتأثير في الناس. هؤلاء لهم من يرد عليهم ليس كل الشباب وطاقات الشباب واعمار الشباب تهدم من اجل فلان وفلان من اصحاب الخطابات المنحرفة ليبيروا خطأهم وخلص في ناس فلان وفلانة عرفنا - 00:37:28

خطاب الدعوة منحرف مش لازم اربعة وعشرين ساعة انت تكون جالس تبين انحرافه. لانه هذا قد يزلك عن الطريقه. وتشتغل بفلان بدل من ان تشتغل بنفسك. فلان وعرف خطأه وعرف انحرافه. خلص فهمنا. انت ماذا فعلت؟ دائمًا اعود اليك. عد الى ذاتك - 00:37:47

دائما اذا الشيطان سول لك ان تبقى تشتغل بالناس حتى العصاة حتى المنحرفين حتى البطالين اذا سوى لك الشيطان ان تبقى منشغلًا بهم قل توقف اريد ان اعود الى نفسي - 00:38:06

وانظر اين انا في هذه الخارطة خارطة الحياة؟ هل انا فعلا من المستقيمين؟ ولا لعلي مع هذا الرجل الذي انقذه واعييه عند الله سبحانه وتعالى؟ ممكنا تكون ترى انت صفووا عند الله عز وجل لانك مثلك ومثله منحرف معوج لكن انت للاسف لم تلاحظ اعوجاجك والسبب ان ديدنك وحياتك انك تراقب - 00:38:19

عورات الاخرين او عيوب الاخرين او اخطاء الاخرين او اثام الاخرين. ترى انا اقول يعني هناك اثام للاخرين هناك اجرام من الاخرين. هناك اخطاء كبرى من الاخرين. نحن نعترف بذلك. لكن اعود الى ذاتي فاقول انا ماذا استطيع ان - 00:38:39

والدماء بهذه الحياة هذا واقع موجود. انا اريد ان اقدم اريد ان افعل شيء ان اضع بصمة قبل ان اغادر الحياة الدنيا. لا اريد ان اكون من العابثين - 00:38:56

مع اللاهين ويأتي التيار ليجرفني كما جرف الناس والمجتمع. اليوم احبابي للاسف نقع مع كثير من عوام الناس الذي يشغل مجالسهم يعني هذا العامي انا اعرف من حالي انه مستوى تماما - 00:39:08

وانا مستوى تماما كلنا خطاؤون لكن انا اقصد الواقع الذي نحيا انه يكون مستوى تماما في علاقته مع الله ما في عنده ابدا اي شيء يفرح في اعماله في ظاهر امره - 00:39:23

ثم يأتي ويبدأ ينقد للواقع نقدا دقيقا فاحصا يبدأ لي من مشارق الارض دولة وبرقة بقعة الى مغاربها. ثم في حاله طيب ممتاز عرفنا اخي الكريم كل هذه العيوب التي نحيها - 00:39:34

ثم انظروا في حالك. طب انت ايش موقعك يعني ماذا او كيف ستغير هذا الواقع؟ هو لا يملك اي شيء بغير هذا الواقع لا يملك حتى نفسه حتى يغير بها هذا الواقع - 00:39:50

وهذا احتي انحراف والله ابتعد عن النهج الذي ينبغي ان يكون ابعاد عن نصائح وتوجيهات محمد صلى الله عليه وسلم. كيف يتصرف الانسان؟ كيف يخوض الانسان رحلة الحياة احبابي؟ هذا امر مهم. والشيطان - 00:40:00

يعرف مداخل النفوس ويلبس علينا والله الشيطان لا يتضجر منك حينما تذم الواقع السيء وانما يتضجر منك الشيطان حينما يراك اتخذت الاجراءات الحقيقية التي ينبغي ان تتخذها لتغير هذا الواقع السيء. الشيطان يغضب ويشعر بالقلق - 00:40:15

حينما يرى هذا الشاب المسلم اقبل على طلب العلم انه يدرك ان العلم هو المخرج الوحيد والاساس في تغيير واقع الامة الشيطان يغضب. لذلك عندك قدرة انك تذم الواقع للفجر. لكن ما عندك قدرة ان تلزم ان تلتزم بمجلس علم مدة ثلاثة اشهر او اربع اشهر. ما عندك قدرة - 00:40:33

لماذا؟ لانه الشيطان لن يضع امامك العوائق والتوارس امام ذم الواقع. لكنه سيضع امامك مئة عائق ان تلتزم بطلب العلم وباجتماع كلام محمد صلى الله عليه وسلم. وفي الاقبال عليه. الشيطان احبابي خبرة - 00:40:53

كبرا من ايام ادم عليه السلام ولليوم والله وسوس لملائين الناس. يعني لا انت اول شخص عليه ولا اخر شخص عليه. يعرف مداخل النفوس. يعرف هذا فلان يجلبه كثرة الكلام هذا يقول هذا يجلبه المال هذا فلان تجلبه الشهوة لانه خبرك وهم انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم. فهو يعرف ماذما تفعل وماذا - [00:41:08](#)

افعل فلان وكيف يأتي الى فلان وكيف يدخل على فلان؟ عنده خبرة عالية فلا تظن نفسك انك ستكون اذكي منه الا بشيء واحد. اذا ما تمسكت بحجل الله سبحانه وتعالى وخذلت بقول محمد صلى الله عليه وسلم قل امنت بالله - [00:41:28](#)

ثم استقم. وضحت الفكرة التي يريد ان يوصلها هي قضية تحتاج الى شيء من التوازن في الطرح لأن بعض الطرюحات انه خلاص سيبك من الواقع يعني مصطمع غلاة الصوفية خصوصا - [00:41:43](#)

جماعة الخير في المساجد سكرروا حالكم بباب المساجد الناس تدبر حالها برا ماتوا المسلمين انقرضوا المسلمين. بتعرفوا ما لكم علاقة في هذا الموضوع. وهذا ليس طرحا ايضا هناك اعتدال في الطرح. الاهتمام بامر المسلمين هذا من الدين. وان تعرف ماذما يحدث مع اخوانك وان تقدموا المساعدات وتستطيع هذا من الدين. وان يكون الانسان مطلع - [00:41:56](#)

يدعو الاخوانه المستضعفين هذا من الدين. لكن في نفس الوقت يعني شفت الطرح الاخر انه اربعة وعشرين ساعة نبدأ نشتغل بهذا الواقع وذكر مجرياته واحداثه والذبح ماذما فعل الحاكم الفلايي والحاكم الفلايي؟ يكون هذا ديدن الناس ديدن الشباب ايضا هذا طرح خاطئ ايضا - [00:42:17](#)

يعني ليس هذا هو العلاج وليس هذا هو العلاج. العلاج ان تعمل عقلك وان تتفكر فيما قال محمد صلى الله عليه وسلم. ابدأ بنفسي ابدأ بالاسرة محبيطة بي ابدأ بالحي الذي انا فيه ابدأ بالمجتمع الذي اسكن فيه. صدقوني احبابي ترى لو ان كل انسان كل انسان واحد بقول لك يا شيخ وانا اذا بدأت - [00:42:33](#)

صرت وانا بدبي اغير العالم بدن امور اخري اخي الكريم استنى مهو انا ما بوجه الخطاب فقط لنفسي او لفرد واحد منكم. ان اووجه الخطاب لقطاع عام في الاردن وفي لبنان وفي تركيا - [00:42:53](#)

وفي وفي مشارق الارض ومغاربها ان كل انسان منا لو استطاع ان يتحقق هذا المنهج في تغيير واقعه ان يغير من نفسه ومن اسرته ومن من حيه ومن مجتمعه. ستصبح قضية الصلاح هي قضية اجتماعية سائدة - [00:43:06](#)

هذا ما نريد ان نحصله ان يكون الصلاح قضية اجتماعية تشغله كل افراد اصلاح النفس والبيت والحرارة والقرية والبلد الى اخره. حينما يصبح الصلاح ظاهرة اجتماعية حينئذ نستطيع ان نخطو خطوات نحو الامام بهذه الامة - [00:43:22](#)
اما اذا بقي الصلاح وهم الدعوة الاصلاحية الحقيقي هو دأب او عمل افراد فقط محددة فقط ذاك الاب هو اللي مشغول بتربية ابناءه فقط اما غيره من اباء المسلمين لا ما شاء الله شغالين في مجريات الاحاديث. الله يجزاهم الخير بحلوا لنا سياسة وبطلعوا لنا عالتلفزيون وبعطيك واقع كامل. طب لماذا فقد ذاك الاب؟ هو الذي - [00:43:41](#)

يربى ابنته على القرآن والسنة. وبباقي الاباء منشغل بالتحقيق مع الاخرين. جزاه الله خيرا. ثم بعد ذلك نقول يا شيخ نريد ان ننتقل بهذه الامة نقلة نوعية واحيي الكريم تناظرت بين القصور انه فيها فقط ابو واحد هو المنشغل او ابيين او ثلاثة لا. احنا لو عندنا الف والفين وثلاثة الاف اب منشغل باصلاح - [00:44:03](#)

الاسرة وتخريج الجيل حينئذ ستري واقعا جديدا سترى واقعا جديدا خالل غضون سنوات. لكن نحن بعد لم نصل الى هذا الحد. في هذه الفكرة انه حد المنشغلين بفكرة الاصلاح النفسي واصلاح البيت واصلاح البلد واصلاح القرية. من وصل الى هذا الفكر وتطعمه تماما وعاش من اجل - [00:44:23](#)

ما زال للأسف محدود جدا في واقع امتنا اما شاب متهر واما شاب مقصري بين هذا وهذا والوسط هو منهج محمد صلى الله عليه وسلم يعني بعض الافكار بنخبتها بكرة على فقه الدعوة حتى نخبي - [00:44:45](#)

طيب اه حتى لا تتجاوز هذا الحديث خلاص دعونا ننتقل للحديث الاخر. فكرة الحديث مضحك في حدا عنده سؤال حول هذا الحديث قبل ان انتقل اه عدم نعم اه فيها ايضا سياق انه حتى - [00:45:02](#)

طب النبي صلى الله عليه وسلم هو فتح كذا جاء الاستغفار ولكن هو قد يشكر على الانسان. مم هل هذا يعني انه قد اصول القصور
ولا هو في بعموم عدم تمام - 00:45:28

تمام الكمال وكثير من الامور دكتورنا الحبيب والكلام جميع كثير من الامور احبتني جاء فيها الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم جاء
فيها الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم. والكلام فيه رسالة لامته - 00:45:44

كلام فيه رسالة لامته. هذا وجه من الوجوه لكن حتى يعني فيما يتعلق بالنبي صلى الله عليه وسلم. نعود الى النبي صلى الله عليه
وسلم يعني كأن الله عز وجل يريد ان يقوله وانت في اعلى درجات الكمال - 00:45:59

انتصار الحقيقى وانت يا محمد صلى الله عليه وسلم وهو هو هو نبى يوحى اليه من السماء في اعلى درجات الكمال الایمانى في علاقتك
مع الله سبحانه وتعالى فانه لا يستطيع بشر - 00:46:13

ان يكمل الله عز وجل حق الكمال في حقه اخوانى الله عز وجل حقه عظيم جدا النبي صلى الله عليه وسلم هو رأس الكمال في
البشرة هذا قولوا واحدا لا ينazuء فيه احد. لكن اذا كان الله وانظروا تعليم الله عز وجل لنا كامة مقصورة مفرطة - 00:46:26

اذا كان محمد صلى الله عليه وسلم وهو رأس الكمال البشري في علاقته مع الله سبحانه وتعالى. واذا كانت الملائكة كما ذكرت لكم في
المجلس السابق. الملائكة التي تسبح الله ليلا ونهارا ولا تفطر. حينما تقف بين يدي - 00:46:42

الى يوم القيمة. تسبح الله ليلا ونهارا لا يفطرون. يقفون بين يدي الله فيقول سبحانه ما عبادناك كعبادتك فمحمد صلى الله عليه
وسلم على اعلى درجات الكمال البشري. والعصمة من ارتكاب الذنب - 00:46:56

ومع ذلك الله سبحانه وتعالى يريد ان يقول له انك وان كنت نبى مرسلا من انبئائى فلن يستطيع احد من البشر ولا من الانبياء ان
يعطيني ان يقدرني حق قدرى - 00:47:12

فاللزم يا محمد الاستغفار والزم يا محمد آآ الحمد والتنزيه لله سبحانه وتعالى. هذا كان الخطاب موجه لسيدنا محمد صلى الله عليه
وسلم هو الذي لا يعصي والله عز وجل يقول له لن تستطعوا ايها البشر حتى الانبياء ان تعطى الله حق قدره تماما - 00:47:26
الله عز وجل حقه عظيم اخوانى ما قدروا الله حق قدره. الله عز وجل حقه عظيم جدا لا يستطيع البشر حتى الانبياء ان يصلوا الى
اكمال حق الله سبحانه وتعالى فالقصير بهذا المفهوم ملائم لنا. التقصير بهذا المفهوم ملائم للعنصر البشري. لكن بمعنى ارتكاب
الذنب والاثار - 00:47:48

محمد صلى الله عليه وسلم معصوم. والانبياء عموما معصومين الجدال. يعني بين بعض اهل العلم الصغار هل يفعلون هؤلاء؟ هذا
جدال وارد. وفي النهاية ستبقى مصرية اجتهادية. لكن خلوني مع الاصل العام. انه حتى لو قلنا انهم معصومون من الصغار والكبار
صلوات ربى وسلامه عليهم. لكن في النهاية ان تكمل حق الله - 00:48:07

عز وجل حق الامال هذا لا تستطعه بالتالي التقصير والافتقار والضعف ملائم لنا كبشر. بالتالي الاستغفار من هذا التقصير ينبغي ان
يكون دائمآ نبى نبى ولغير نبى لذلك قال الله عز وجل فسبح بحمد ربك واستغفره. يعني انت يا محمد صلى الله عليه وسلم
تحقق الانتصارات - 00:48:27

تأتيك الناس افواجا لتدخل في هذا الدين اعلم في النهاية طبعا الكلام انه هذا محمد طب والنبي صلى الله عليه وسلم يعلم ذلك. الله
عز وجل يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم وهو عليه الصلاة والسلام يعلم حقائق العبودية. ويعلم انه لن يستطيع ان يكمل الله -
00:48:51

عز وجل حق العبودية الكمال التام لان حق الله عظيم. ومع ذلك الله عز وجل يخاطب هذا الخطاب. فتأتي اذا الرسالة الى واليكم اخى
الحبيب ونحن ننظر في عيوبنا كم قصرنا في حق الله حقيقة بالكبار والصغار وافات النفس وعدم ذكر الله وكم قصرنا في صلاة
الفجر - 00:49:08

والصيام ونجد انفسنا محتاجون بقى باب الاستغفار دائمآ او نجد انفسنا محتاجين لقرع باب الاستغفار دائمآ والا نقف عند انفسنا
وقفة العظمة لمجرد اي انجاز دعوي فعلناه او امر او انسان اسلم على يدنا او درس علمي اقمناه او محاضرة والله اخونا اعجبت

الجمهور. لا لا اخي الكريم اذا كان سيدنا صلى الله - 00:49:29

عليه وسلم مع كل التعب والنصب الذي اصابه في سبيل الدعوة. ومع كل اللحظات الشاقة المتبعة ومع كل هذه الحياة المفعمة بالعمل والانجازات بناء دولة مسلمة مع كل هذا العمل العظيم والله عز وجل يقول له فسبح بحمد ربك - 00:49:55

فماذا نقول نحن عن انفسنا ولا يوجد شيء؟ لانه قدمناه بعد لهذا الدين. نسأل الله عز وجل ان يعاملنا بستر وعفوه اذا كان هناك حاجة للسؤال يعني قد قل انت عالم بنفسك - 00:50:13

وعرفت هذه المسألة فلا تحتاج الى مفتني افتني نفسك في لحظة من اللحظات. لكن نقول عن حال عوام كثير من الناس هي قضية ان تذهب الى من الاسماء ما بتهمني كثير - 00:50:40

وانما يكون شخص تثق بدينه وعلمه وتقواه تذهب اليه وتخبره عما يصلح قلبك هذا هو المطلوب منك. ان لم تستطع ان تجب نفسك فاذهب الى من تثق بدينه وعلمه وده يكون برضو عالم - 00:50:54

عرفت اقل ما فيها يكون عالم بالشيء الذي ستسأل عنه ما بدي واحد يقول لك يا شيخ عالم اذاك ما راح اشوف حدايا في خلال هالامور يعني صعب عالم بالمسألة التي ت يريد ان تسأل عنها. انت تدرك ان فلان من احاط بها خبرا - 00:51:11

فتذهب الى من تثق بدينه وعلمه وتقواه مش شرط يكون دكتور جامعي شرط يكون في دائرة الافتاء شرط يكون في اي منصب من مناصب الحياة الدنيا. المهم ان يكون انسانا في ظاهره - 00:51:24

للله سبحانه وتعالى ما بقي شيء. طيب تفضل حبيبي طيب نذهب الى الحديث الآخر حديث جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه ان رجلا سأله النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله - 00:51:36

ارأيت ان صلیت المكتوبات صمت رمضان واحللت الحلال الرمز الحرام فادخل الجنة النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال له نعم انتهى الخطاب واحدة قال له نعم الان احبتي دعونا ندخل في هذا الحديث طبعا رواه الامام مسلم رضي الله عنه - 00:51:57

ويجوز التردي عن الائمة جميعا البعض يسأل هل يجوز التردي على الائمة سوى الصحابة نعبد ابو اهل العلم انه يجوز التردي عنهم. لكن لا يجعل ذلك شعارا بهذا البيت لا يجعل ذلك شعارا دائما - 00:52:20

فيجوز ان تقول الامام مسلم رضي الله عنه الامام ابن رجب رضي الله عنه الامام النووي رضي الله عنه امام بن تيمية رضي الله عنه كترضي عام يجوز وهذا من باب الدعاء له - 00:52:35

شيخ ابراهيم اسأل الله ان يرضي عنه دكتور عبد الرحمن ذاكر. المهم يجوز هذا عموما وهذا تجدونه اصلا في المصنفات كثيرة ما يقوله العلماء او لبعضهم لكن لا يجعل شعارا - 00:52:45

لا يجعل شعارا هو كشعار خلص استقر عرف اهل العلم ان هذا شعار الصحابة رضوان الله تعالى عليهم لان الله نص في كتابه بالرضى عنهم ف يجعله ذلك شعارا لهم. واما لغيرهم فيجوز ان تقوله لكن لا تلزمهم. فما الرأي رضي الله عنه؟ ونقول الله يرحمه يعني نوع في العبارات - 00:52:59

ناتج عنها يعني ترويشة دايما موجودة لغيرها المهم رجل بما يظهر لي والله اعلم انه رجل بسيط من الاعراب او من البوادي الله تعالى اعلم انسياق هذا الحديث مع سياقات الاحاديث الاخرى التي جاءت بنفس هذا التصور - 00:53:21

رجل من الاعراض. طبعا لما نخرج من الاعراب الواحد فيينا بقول لك يا زلمة هاض صحابي يا رجال احسن مني ومنك يعني ما تفكرا كتير انت اشي رجل من الاعرابي يا مسكيين هذا درويش. هذا صحابي اياك ان تخطى لما خرجوا من الاعراب هو بطبيعة المجتمع الذي كانوا فيه لكن هذا الرجل - 00:53:38

اعرابي يحمل هم الدين اكتر مما احمله انا وتحمله انت. والدين شاغل بالله وخطره انه جاي رحلة من اخر قرية من قرى الحوالين المدينة او في صحراء مكة او في اي صحراء من صحراء جزيرة العرب اتى يحمل هم الدين ويسأل عن هذه الامور. هم فقط الدخل الجنة - 00:53:56

القضية اللي بباله جاي مشواره طويل نسان يا رسول الله هاي الاشياء والله يا رسول الله اذا عملتها ادخل الجنة والله هؤلاء هم

الرجال هؤلاء هم الرجال فاياك ان تظن للحظة الى لحظة هيكا باستعلاء نفسي - 00:54:16

الاعرابي وانا ما شا الله دارس الجامعة الاردنية والله دكتور. مهندس فهمان لا اخي الكريم. هذا خير مني ومنكم. هذا الاعرابي الذي اتى على قدمه او على ناقته يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم انسان عظيم. لانه حمل هم الدين بصدق انسان ما ببحث عن شهرة. ما ببحث عن جمهور ما بده الناس - 00:54:31

لا لا هادا الانسان خارج من كل هذه الامور اللي دخل من حساباتنا. انسان جاء ببحث عن الجنة يا رسول الله ادخل الجنة؟ قال نعم خلاص كفاحا الله. وذهب ليعمل - 00:54:51

فكأن هذا الحديث شرح للحديث السابق امنت بالله ثم استقيم هذا الرجل جاء يبين لكم معنى الاستقامة اذا هذا الرجل كما قلنا من خيرة الصحابة رضوان الله تعالى عليهم لكنه ليس من علمائهم بظاهر حال الحديث وسياقه. والشيء الطبيعي لحتى مجتمع الصحابة هناك علماء هناك - 00:55:02

عامة المجتمع هكذا ضل جميع المجتمعات. لا تظن ان كل الصحابة كانوا علماء هناك صحابة كانوا يفتون وعلماء وهناك عوام الصحابة ولكن الكل يعني يجمع رابط واحد العوام والعلماء ما هو فن الدين - 00:55:19

اما الدين يشغل الجميع لكن بطبيعة تفاوت المجتمعات لابد ان يكون هناك عالم ولابد ان يكون هناك عامل هناك مزارع هناك تاجر هناك مجاهد و الى اخره اذا دعاهم الدين لنصرته هذا ايضا شيء مشترك بين الجميع. اذا دعاهم الدين لنصرته الكل يحب. المزارع بترك زراعته. والتاجر بترك تجارتة - 00:55:35

الكل يترك اعماله ويقدم وبذل نفسه وماله وروحه لهذا الدين فهذا ايضا قاسم مشترك بين هم الدين والاستعداد ببذل الروح والمهج. من اجل هذه الدعوة الان هذا الرجل جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال - 00:55:55

يا رسول الله سألك عن النبي صلى الله عليه وسلم عن قضيائنا معينة انه يا رسول الله وانا بدبي اكون واضح معك بدبي اسألك عن شغلات قل لي اذا عملتها وتمسكت فيها ادخل الجنة وما بده يكثرون على نفسه - 00:56:11

رجل عارف مستواه وقدراته يا رسول الله ارأيت اذا صليت المكتوبات؟ حافظت على الصلوات الخمس ما سألاوا الله عشر الرواتب ونأسأله عن وتر ولا عن قيام ليل قالوا بس بدبي احافظ عالصلوات الخمس - 00:56:23

اصوم رمضان احلل الحلال واحلل الحلال ما معناه؟ ان اعتقاد الشيء الحلال حلال واتيه واحرم الحرام اي ان اعتقاد ان الشيء الحرام حرام واتركه لابد تقول اه يعتقد ويترك الناس في ناس بتعترف انه الشغله حرام بس ما بتكتذب - 00:56:38

في ناس بتتوخذ من الشحنة حلال مثلا بس تفعلاش يعني خاصة اذا كانت من الواجبات مثلا او من المندوبات. يعرف انها حلال ومأمور بها كذلك ما بيجيها لا هو يقول عرفت الشيء حلال فاتيته قدر استطاعتي. والشيء الحرام اعتقاد انه حرام واجتنبته. يا

رسول الله ادخل الجنة؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:56:59

وانتهى المشهد اذا الملاحظة الاولى التي يمكن ان تستري الانتباه ابتداء احبتني انه ممكش شخص يقول طب اه وبين الزكاة وبين قضية الحج يعني النبي صلى الله عليه وسلم مع انه هاي اركان الاسلام وسألوا عن الصلاة - 00:57:17

وعن الزكاة وعن الصيام طب وبين قضية الزكاة احسنت. وقتكم تفهم سياقات الحديث ما هو انسان بده يكون عاقل وبفكري في الاحاديث هون يعني شكل مخ شوي انه هذا الرجل والله تعالى اعلم كما قلت لكم رجل جاي من الباردية من الاعراض - 00:57:34

جاي يسأل عن شغله فحاله رثة. فالنبي صلى الله عليه وسلم لو علم انه من اهل الزكاة وظهرت عليه قرائنا ذلك قال له لا استنى شوية بدك تدخل الجنة بدك تزكي برضه - 00:57:49

لكن حال هذا الرجل تنبئ انه لا يملك مالا وبالتالي ما في داعي لان اخوض معه في قضية ليست وقتها هذا الرجل جاي يسأل عن اشياء هو هي الان في متناول يده - 00:58:00

فلا اطرق لامور هو الان لم يبلغها بعد. واما قضية الحج فكثير من يعني الاحاديث النبوية عليكم ان تعقلوها ان كثير من الاحاديث النبوية لم يذكر فيها قضية فرضية حج لان الحج فرض في العام التاسع من الهجرة - 00:58:12

متاخرًا جداً العام التاسع من الهجرة وبالتالي كل الأحاديث اللي كانت قبل العام التاسع من الهجرة شيء متوقع ان يكون قضية فرضية
الحج مش واردة فيها انه فرض فرضاً على الأمة في العام التاسع من الهجرة يعني قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بستين -

00:58:25

اما قبل ذلك ما كان فرضاً على الأمة. وبالتالي شيء طبيعي ان يكون غير وارد في كثير من الأحاديث التي جاءت لتقرر الفرائض اذا هذه
فكرة حتى لا يأتي الإنسان على خاطره مثل هذه الأمور. يعني لماذا الزكاة او الحج؟ ما ذكرت مع انه ذكر الصلاة والصيام -
القضية الثانية وهي القضية التي تهمني الان في الطرح قضية انه النبي عليه الصلاة والسلام احبابي هل اتقل الكاهل هذا الرجل بأمور
أخرى سوى الأمور التي سأله عنها؟ يعني الرجل قال يا رسول الله صليت المكتوبات وصمت رمضان واحلت الحلال وحرمت الحرام
بدخل الجنة النبي صلى الله عليه وسلم -
00:58:58

ما قال له لا استنى وبين السنن الرواتب تعالى وبين السنن الرواتب؟ ليش بصلی سنتين؟ ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الظهر. وبين
سنة المغرب وسنة العشاء؟ وبين سنة الفجر؟ ما انا ما -
00:59:19

تطرق له. ما قال له لا استنى شوي بدك تصوم ستة من شوال. ليش تفارق بستة من شوال؟ ويوم عرفة وبين رايح عنه؟ ما يجالوش
في المندوبات المؤكّدات ولم يتطرق له الى السنن التي قد نواذب عليها نحن لماذا احبتني -
00:59:29
ممكّن البعض يقول لماذا النبي صلى الله عليه وسلم ما امره او طالبه بهذه الأمور مع انه كان يطالب بها غيرهم من الصحابة السؤال
يعني ليش هذا الرجل النبي صلى الله عليه وسلم اكتفى منه بهذا الامر؟ بينما غيره من الصحابة لم يكتفي منهم بهذا الامر -
00:59:44

احسنت يعني هي هذه الفكرة النبي صلى الله عليه وسلم احب كان يراعي طبيعة المخاطبين واعظم داعية الى الله سبحانه وتعالى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن فقه الدعوة ومن اتقانها ان تنظر وان تراعي في حال الشخص الذي تخاطبه -
01:00:08
وتراعي حدوده وطاقاته امكاناته يمكن يكون هذا الشخص ما عنده حدود وطاقاته وامكاناته بان تنتقل به نقلة نوعية الى السنن
والمندوبات وقيام الليل او قراءة القرآن اللي ما عنده قدرات وطاقات. وبالتالي الخطاب الذي ينبغي ان تخاطب به هذا الرجل البسيط
العامي الذي يأتي من الاعراب او انسان دخل في الدين -
01:00:27

جديدة الخطاب الذي يجب ان تخاطبوا فيه ان تنظر الى حاله والى امكاناته والى طاقاته فتعطيه من احكام الشرع ما يليق هذه
الامكانات والطاقات ولا تكلف اكثراً من ذلك. يعني النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء لعبد الله بن عمر ايش قال؟ عاتبه وزجره وقال -
01:00:54

الرجل عبد الله لو كان يقوم من الليل ويا عبد الله لا تكون مثل فلان كان يقوم من الليل فترك قيام الليل. هذا الخطاب يصلح لعبد الله بن
عمر او نعم يصلح له -
01:01:14

لأنه شاب وصاحب علم وعنه يعني حماس التمسك باحكام الدين وعنه قدرة على جلب النفس على هذه العبادات وبالتالي المستوى
المطلوب من عبد الله بن عمر يختلف من المستوى المطلوب من هذا الاعرابي -
01:01:27
لماذا؟ لأن طاقات عبد الله بن عمر في العطاء اكبر من طاقات هذا الاعرابي. فإذا قصر عبد الله بن عمر رضي الله عنه انه يستحق
في نظر النبي صلى الله عليه وسلم اللوم والتنبيه والعتاب -
01:01:43

لكن هذا الاعرابي اللي ما سأله اصلاً عن قيام الليل لا يستحق اللوم والعتاب والزجر. ليش ما بتقوم الليل؟ لماذا هذه الطاقات
وامكاناته ولذلك احبابي انتبهوا لهذه القضية. هناك قضية -
01:01:57

تخطي فيها كثير من الدعاء اليوم والخطباء وكثير من المتصدرين لمخاطبة العامة ووعظ والنصائح والارشاد. ما هي انهم اذا بدأوا في
خطاب العامة يريدون ان يزجروا العامة وان يلوموهم على تقصيرهم -
01:02:12
فيبدأون يستشهدون لهم بحال كبار النساك والعباد من السلف الصالح ويأتي اخونا الشيخ الخطيب يا جماعة الخير الامام الجنيد كان
يصلّي في في الليلة الواحدة اكثر من مائة ركعة الامام فلان الفلاني سيدنا عثمان بن عفان كان يقوم الليل في القرآن كاملاً -

فلان الفلاني بيصدقها وصار وفلان الفلاني بيصوم فيررق العامل بقصص واحوال حال كبار العباد والنساء والعمي هاد عم بتحطم سمعت لي هذا ثلاثية ركعة واربعة طبعا الان بغض النظر او لا كثير من هذه القصص غير صحيحة - 01:02:51

كثير منها بل اكثراها غير صحيحة وخطأ كبير ان يأتي خطيب الجمعة يطرحها على الناس. لانها غير صحيحة يا احبابي. اذا كان محمد صلى الله عليه وسلم يسألون عائشة عن حاله في قيام الليل هناك اعظم من محمد صلى الله عليه وسلم قالت يصلي اربعاء فلما تساءل عن حسنها وطولها. ثم يصلي اربعاء فلا تسؤال عن حسنها - 01:03:12

يعني ثمان ركعات مع ثلاثة وتر هذى قيام النبي صلى الله عليه وسلم للليل هذا قيامه للليل قضية الأربععية ركعة وهذا اغلبه لا يصح كل ما فيها في وجهة نظرى - 01:03:34

جزاكم الله خيرا قلنا فيها في وجهة نظرى الان قضية فتح رباني تعالى اتم عليه الصحة والاعافية. سئل عن هذه القضية انه قضية ياشيخ قضية ثلاثة والاربععية ركعة وما شابه ذلك. هل هذا شيء واقعى يعني يستطيع الانسان حتى ايام السنة ان يفعله؟ فهو الشيخ يذكر ان هذا ممكن. وذكر قصة بعض الناس. لكن - 01:03:48

والله اعلم ان هؤلاء في اناس ربنا فتح عليهم فتوحات خاصة بهم. فلا تقيس الناس عليهم خطأ. اذا الانسان ربنا فتح عليه في العبادة فكان يستطيع ان القرآن في كل ثلاثة مثلا كل يوم. مع ان النبي صلى الله عليه وسلم بالختم في اقل شيء في ثلاثة ايام. او يستطيع ان يقوم بالليل مثلا عشرين او ثلاثين او خمسين او ستين - 01:04:12

عشرين وثلاثين سهلا مقبولات يعني خلينا نحكي في الارقام الاخرى العلوية هاي. ميتين وثلاث مئة ركعة ممكن اخذ كان عقلي ممكن ان كان عقلي ممكن لكن اذا كان هذه حالة استثنائية - 01:04:32

وصل الى درجة عليا في علاقته مع الله سبحانه وتعالى لا يجعله هو المقياس الذي تقيس عليه عوام المسلمين خطأ كبير في الدعوة. هذا ليس منهج محمد عليه الصلاة والسلام. يا جماعة الخير النبي عليه الصلاة والسلام بقول للرجل خلص صلیت المكتوبات وصمت رمضان واحلت الحلال وحرمت الحرام عالجنة - 01:04:45

ان شاء الله بهذا البساطة اي خطاب دعوي يعتمد هذه اللهجة العالية ويبدا يلوم الناس ويقرعهم ويزجرهم عن قيام الليل وانت مقصرون فيه. وفلان كان يقومه بعشرين وثلاثين وفلان يختتم القرآن في - 01:05:05

ثلاث ايام اظن ان هذا الخطاب نقلة نوعية قد تكون مردودها عكسي على نفسيات المخاطبين. بدل من ان يكون مردودها ايجابي عليك ان تراعي طبيعة المجتمع الذي تخاطبه هذا المجتمع بذك تقول له عمق صلوات الجماعة يا جماعة الخير التفتوا عليها. صلاة الفجر ديروا بالكم عليها - 01:05:23

خطوة نوعية اخرى السنن الرواتب سنة الفجر الله وقف هنا لا تبدأ تسجد المجتمع وتلوم على التقصير في قيام الليل لانه مجتمعك لسا انت بتنشر وقاعد من اوحال الذنوب والمعاصي والخناء والفواحش - 01:05:41

المحبة في طريقة ا يصل المسائل الدعوية والافكار العبادية. نعم الحث العام الترغيب العام في الفضائل مقبول. يعني مثلا في اجتماع عام انه نرغبكم بقيام الليل ترغيب عام في هذه الفضيلة جيد. لكن انك تسجد الناس وتلومهم وتشد عليهم. وانت يا فلان متى اخر مرة قمت - 01:05:58

الله يرضى عليك انا بسألك متى اخر مرة صلیت الفجر. نسبة اخر مرة قمت الليل ومتى اخر مرة ختمت القرآن؟ اسألني متى اخر مرة فتحت القرآن مش متى اخر مرة ختمت القرآن. لا تحمل - 01:06:18

الناس في خطابك الدعوي ما لا يحتملون حتى لا تكون فتانا. النبي صلى الله عليه وسلم ايش قال يا معاذ؟ وهو معاذ اتريد ان تكون فتانا يا معاذ؟ فهناك خطاب - 01:06:29

دعوية خاطئة و بديش اسميهها تعويض ما بدي اسوى للدعوة. هناك خطابات خاطئة تكون فتنة للناس بدل من ان تكون سببا في انقادهم وفي الترقى بهم. عليك ان تراعي الى من - 01:06:39

اخطابهم. الان اذا هناك اشخاص تربىهم تصنفهم على عينك وانتقلت بهم لمرحلة الالتزام بالفرانض ووجودتهم يطيفون ما هو فوق ذلك ؟ اه نعم ارتقي بهم رويدا رويدا. ارتقي بهم لمرحلة المندوبات ثم - 01:06:51

نرتقي بهم لقضية اه سنن قيام الليل وختم القرآن ؟ نعم يرتفق بهم. لا بد من الارتفاع هذا صحيح. لكن الارتفاع تدريجي اما الارتفاع مرة واحدة بذلك كل المجتمع في هذه المرة قيام ليل وختم القرآن كل اسبوع هذا الشيء انت نفسك قد تكون ايه الداعية - 01:07:06

تقول هذا الكلام لا تطبيق فايراك ان ترى الناس من تقوى الله عز وجل ما ليس عندك امتنى الناس من تقوى الله عز وجل ما ليس عندك. لا تخطب الناس وتجبرهم على قيام الليل. وانت اصلا ما بتقوم الليل. وادا قمت لك - 01:07:25

تاني مرة في هالسنة مرتبين في هالسنة حتى يجي رمضان تسلك حالك اذا خلص انت عارف نفسك انت مقصري في هذا الامر. فلا تصنف هذه الالهاء امام الناس انه اين قيام الليل وتتباكى على قيام الليل ؟ وانت نفسك مش قادر - 01:07:43

تقوم الليل نعم ان يذكر بعضا بقيام الليل يعني انتبهوا الى القضية دققيقة اللي بتكلم فيها. ان ذكر بعضا ونحوه. والله يا اخوان احنا مقصرين في قيام الليل. لكن نسأل الله - 01:07:57

يعيننا وهذا امر له فضيلته. جميل. لكن انا اقصد زجر الناس وقرع الناس وتأنيب الناس على ترك هذه السنن. التي هي اصحاب الایمان العميق هذا خطأ وانما تقرع الناس على ترك المكتوبات. اه لانه هذا خط احمر - 01:08:08

تقرع الناس على ترك صيام رمضان على ترك الزكاة على ارتكاب المحرمات والفواحش والمعاصي على الابتعاد عن تحليل نعم هذه كليات الشرعية هي التي نبدأ مخاطبة الناس بها. ثم بعد ذلك نرتقي بهم رويدا رويدا. اذا هذه قضية مهمة بالنسبة لي - 01:08:26

اه يشير اليها الحديث قضية الخطاب الدعوي كيف يكون خطابا دعويا ناضجا. يعرف كيف يرتفق الناس رويدا رويدا ولا يكون الخطاب الدعوي يحمل الناس من الطاعات والعبادات ما لا يطيق. اخوانى اذا فرض العادات مرة واحدة - 01:08:46

يكسر ظهر الناس. لان انت اليوم تحيا شيء من الغربة انت اليوم تحيا شيء من الغربة. وبالتالي بذلك تنظر للنبي صلى الله عليه وسلم كيف اتى في خطابه الدعوي في مجتمع - 01:09:03

فاقد لكثير من جوانب الشرعية تنظر في خطاب النبي صلى الله عليه وسلم لتنقل هذا الخطاب الى واقعك قدر الامكان. وهذا طبعا يحتاج الى علم والتبصر بدين الله عز وجل. لذلك العمل الدعوي عمل اساسه العلم الشرعي ابتداء - 01:09:16

هذه اقولها بوضوح بل اصبح للاسف كثير من الناس الدعوي خطاب هوائي. يعني اخونا له طالب علم ولا عاد الى عالم ليتأكد انه خطابه الدعوي صحيح ولا لأ؟ هو خلص بيبي خطابه الدعوي على - 01:09:33

التجربة الشخصية بقول لك انا جربت القضية هذي مش مجرد تجربة قد تكون تجاري كلها فاشلة انك انسان مش طالب علم. او لم تقرأ وعندك تجربة علمية رصينة فالخطاب الدعوي ينبغي ان يبني ابتداء على قاعدة العلم - 01:09:47

وان يكون هناك عالم رباني وعلماء من الدعاة هم الذين يوجهون مسيرة الدعوة ويطعمونها دائما بالافكار الصحيحة وبالتوجيهات الرشيدة. واما الخطابات الدعوية السائدة اليوم للاسف هي خطابات نشأت من اناس بضاعتهم مزاجافة - 01:10:02

ما عنده خطأ علم شرعى رصين وقراءة معمقة في كتب التراث وكتب السلف الصالح وتحليل دقيق لها وما عنده ادراك لمقاصد الشرع ولا لقواعد الدعوة الى الله عز وجل ولا لقاعدة المصالح والمفاسد ولا لاصول الفقه. وهذا العلم الشرعي يا اخوانى ترى ما تفکروا العلم الشرعي هو فقط حال وحرام وتروح عالشيخ يفتي - 01:10:19

مرتك طالق ولا مش طالق وخلص كفافها الله. وباقى الدعوة هذى امور لعوام المسلمين. لا لا الدعوة الى الله مبناتها وقاعدتها العلم. ولانا اليوم ابتعدنا عن العلم واصبحنا عندنا افتكاك في الذهن. وتصور هناك افتكاك. ان العلم الشرعي اشي والدعوة - 01:10:39

الله امر اخر لا اخي الكريم. الدعوة الى الله يجب ان تبني على قاعدة العلم الشرعي الرصيد ومتى اختار الانسان نهجا دعويا من دون قاعدة علمية رصينة فاعلموا ان ضرره اكتر من خيره - 01:10:55

المناهج الدعوية التي لا تبني على قاعدة العلم الشرعي الرصين والعلم الشرعي المبني على الاستقراء لحال السلف ولما سطره علماء

التراث الدعوة التي لا تبني على هذا ضررها سيكون اكثرا من خيرها والواقع يشهد بذلك - 01:11:11

والواقع يشهد بذلك تمام القرآن السهل يعني ان تعلق ابناء المسلمين القرآن هذا من الاساسيات هذه منهج محمد صلى الله عليه وسلم لا انا اتكلم عن قضايا اكبر من هيك - 01:11:26

من قضايا الامة التي نحياتها طريقة الخطاب الدعوي الذي يوجه في وسائل التواصل في الاعلام في الانتقال بالشعوب و هذا الذي اتكلم عنه. اما الاعمال الاساسية قضية اه تعليم ابناء المسلمين القرآن وهذا هو المنطلق اصلا. هذا هو المنطلق يعني ما في علم شرعي يقول لا لا القرآن خلوه بعيدن لا لكن كيف يمكن - 01:11:41

ان نجعل القرآن مثمنا في حياة ابناءنا. اه هنا بنلاقي الخطاب الدعوي يحتاج الى اعادة نظر كثير من الخطابات الدعوية انه المركز القرآنى هو يعمل على تحفيظ القرآن لكنه لا يعمل على التربية بالقرآن. وهماي مفاصلة خاطئة. لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحفظ القرآن - 01:12:01

ويعلم القرآن ويربي على القرآن احنا اصبحنا كثير للاسف اقول من مراكزنا ان شاء الله في مراكز فيها خير. لكن كثير من المراكز من اخطائها العملية انه خلص عنده حصة حفظ القرآن - 01:12:18

وبالى المركز لعب بلايستيشن ولعب كرة قدم وفي انشطة وفي فطور هذى انشطة مطلوبة للاطفال لكن لا تغلب على خطابك الدعوي اخي مهو يا احنا واقعنا صعب فلازم انه احنا نرجي نعطي بدبل حتى نلاقي جمهور يجينا عالم المركز. اه اذا انت صرت تبحث عن امور اخرى. صرت تبحث عن الجمهور. صرت تبحث انه مين - 01:12:30

مثلا يجيب لنا مصاري مشان عن هذا الطالب بدبيش اخسر المصاري اللي بتيجي من ابوه. يعني صرنا نفكرا بامور جانبية ليست هي امور الدعوة التي كانت تجدر محمد صلى الله - 01:12:50

عليه وسلم. فحتى اخي المراكز نعم هناك بعض الجوانب تحتاج الى اعادة نظر. كيف نربي على القرآن وليس مجرد كيف نحفظ كتاب الله سبحانه وتعالى يصح يغلب على خطاب الداعية - 01:13:00

بعد عن بآيات بسبب واقع ضعف مع السلامة يا رب اخي الكريم هو الداعية الى الله سبحانه وتعالى اولا من اكبر الاحطاء السائدة اليوم تسحب منه مصاريف اه قضية الخطاب الدعوي اخواني هل وهذى للاسف قضية سائدة في مجتمعنا - 01:13:18

وكتير من الدعاء اليوم بسبب الافتتان بالفلسفة ومواجهة اللحاد وبحجة مواجهة الافكار المسمومة. أصبح كثير من الدعاة لسانهم يلهث بذكر فلاسفة الغرب والشرق وهذه دائما ما يعني انتقد هذه الظاهرة - 01:13:48

انه نعم يعني ان تأتي باسم فيلسوف معين او ظاهرة فكرية معينة وتذكر صاحبها وتنتقدها ضمن علاج معين مقبول. لكن ان يصبح ديدن الداعية حتى يكون مقبول عند المجتمع وعند الشباب انه - 01:14:04

كيف بدي اسوق نفسي احط عنوان المحاضرة الفيلسوف كانت بين مش داعي لانك اتحط لي هذى الامور الدخيلة في تعقيداتها يعني تجيب الاسماء الغربية الفلسفية مشان تشعر المخاطبين اه انه هاد رايج يحكي عن فلسفة هاي وراح يجيب سى سكانج وغيره من الفلسفه ونحكي في هذا الموضوع. بينما اذا قلت والله موعدنا اليوم مع احاديث صحيح البخاري - 01:14:18

نعم واخي الكريم اذا معناه احنا صار عنا انحراف عن البوصلة. اذا صار قضية مجلسي صحيح البخاري لا ترعي انتباهاك. وحطينا اسم فيلسوف كانت ولا غيره اصبح هذا الوضوء الانتباه معناهه انت مشكلة. انت كداعي مشكلة وانت كمحاطب اصبح عندك مشكلة. انه في امور - 01:14:39

هي هامشية على واقع حياتك. يعني عفوا فرقة انكم عرفتوا كانت ولا لا. يعني بس سؤال بسيط. يعني لو ما عرفتوش كانتوا عشتوا من اجل هذا الدين. في واحد فيكم راح ينضر؟ لا. بس اذا ما قلتوا صحيح - 01:15:00

البخاري ايش في احاديث اه راح تنضرموا مع انه راح تنقص معرفتكم بالله كثيرا وبهم منهج محمد صلى الله عليه وسلم كثيرا. فالانشغال بالمفضول بدي اسميه على الاقل احواله. الانشغال بالمفضول عن الفاضل هذا - 01:15:10

شكل من اشكال تلبيس ابليس وقد ذكره ابن القيم في اعلام الموقعين انه من طرق تلبيس الشيطان على الانسان ان يشغله بالمفضول

عن الفاضل. هذا اذا اعتبرت هذا مفضول وذاك فاضل - 01:15:23

تشتغل بكلام اه الفلسفه وتحليله وتعميقه ونقده. واخونا اللي بتخاطبه بهذا الخطاب صلاة ما بصلی زی الناس. فقه الصلاة ما تعلمه في حياته اي نقلة نوعية ان تنتقل بهؤلاء المخاطبين؟ نحن قبل قليل بنتكلم كيف يجب ان لا ترهق الامة في الثالثمائة ركعة والاربعاء مائة ركعة؟ وكذلك يجب الا ترهق - 01:15:33

الامة وعقولهم وتستغل للأسف سذاجتهم وبساطتهم وتأخذها الى انه خلينا ندرس الفكر الغربي ونحلله ونبين معاقده وتفاصيله ويدخل الشاب في نظرية المعرفة ونظرية الهاذا واخونا الشاب مسكين وضوءه خطأ ما بصلی صح لله سبحانه وتعالى. المعاصرى ناخرا قبله واكلته ذنوبه وخطاياه. هذا الشاب ما بده تعطيه عن الفلسفه ولا عن العناوين البراقة - 01:15:53

تبث ايها الداعية عن جمهور ام تبحث عن اصلاح قلوب الناس وانت لابد ان يكون هناك مفاصيل حقيقية مع النفس انه في بعض الامور احبابى اصبحت نفسيات وذوقيات انه الداعية هو بحب الكلام في هاي الامور انه يعرف انك تجلب له جمهور - 01:16:19
انه يتكلم في هاي النظريات المعمقة. و يعرف انه اذا عقد مجلس في سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمها الجمهور اللي راح يجي مسكين. يعني عدد محدود. فتجد - 01:16:36

ينحرف ويغير بوصلة الخطاب تماما بحثا عن الجمهور وهذا من خذلان الله سبحانه بالعبد انك تغير الخطاب فقط من اجل ان الجمهور اليوم ايش متطلباته؟ ماذا يريد ترید الكلام الفلسفى يريد التحليلات المعرفية. ما بده يسمع خلص الناس هيك الشیخ قال الله و قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا هذا كلام خطير - 01:16:46

الناس ملت من قال الله و قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احذر ايها الداعية ان تتنطق بهذه الكلمة ملوا ما ملوا هذا شأنهم. انت اياك ان تغير بوصلة. نعم طبعا هذا مش معناه انتي لا انظر في شبكات المجتمع التي تهم الشباب او تنخر في عقولهم - 01:17:08
لا تعالجها بس الخطاب الاصلی الذي لا انتازل عنه هو قال الله و قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هنا هنا السداد هنا الحياة هنا الروح هنا السعادة هنا في هذا الباب. فانا لا اذهب الى ابواب لا تجلب السعادة للبشر. ابدأ افتحها عليهم واغلق - 01:17:25
الباب الحق الذي يأتي لهم بالسعادة هذا خذلان. افتح باب السعادة لهم. وادعو الناس والله سبحانه وتعالى ببارك اخي الكريم حتى لو مت ولم يستجب احد لدعوتك انت ناجح والنبي صلى الله عليه وسلم يخبرنا ان يوم القيمة يأتي النبي و معه الرجل ان - 01:17:45
ويأتي النبي و معه الرجل ويأتي النبي من الانبياء وليس معه احد هل هذا النبي فشل انه يا الله يسامحك ما تتكلم في قضایا اللي بتهم المجتمع خلص قضایا الدعوة والتوحید المجتمع بدوسن ايها. شف لك قضية اخرى من قضایاهم مثلا المطاعم ايش اسعارها نازلة السوق وليس نازلة - 01:18:03

شوف مثلا احتياجات الشباب المسلم من الزواج وما شابه ذلك. يعني هل هذا النبي احبابى برأيك فشل في خطابه الدعوي؟ حاشاه فنبي من انبیاء الله ادى الرسالة المطلوبة منه حجم الجمهور خلينا نحكي الذي تابع - 01:18:21
ما كان في جمهور هو ادى ما عليه وغادر وهو ناجح انه ما تزحزح عن خطابه الدعوي الصحيح هنا الفكرة هنا النجاح ايها الدعوة ان يثبت خطابنا الدعوي على ما يريد الله عز وجل. ولا يجعل الميدان هو الذي يحكمنا هذا هو النجاح العليم - 01:18:35
انه الان خطاباته الدعوية تموج بالجبال مع الميدان. الجمهور هو الذي يقود الداعية لاختيار الموضوع وليس الداعية هو الذي يقود الجمهور الى موضوع نافع لهم اثبت ايها الداعية على منهج الله سبحانه. اثبت على قال الله و قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. طبعا كن مثقفا كن عالما - 01:18:52

يكون عندك دراية بمفاهيم هذه الفلسفه جيد ترى في الداعية. وانا احب الداعية الذي يدرك الواقع ويعرف الواقع ويفهم من مواضع الواقع لكنه اذا اراد ان يتكلم فيها جعلها جسرا وقنطرة لايصال الناس الى قال الله و قال رسول الله. اما ان تصبح قضایا الواقع وقضایا الساحة كما يقولون - 01:19:14

هي التي على لسان الداعية. وقال الله و قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخر الخطاب هذا لا يليق. انت ايش صار لك كان يا شيخ عم حسين يا شيخ بعض الدعوة. اه - 01:19:34

ما اقصد انه استشهاد الفلسفه. اه. لكن. عشان هيكل حسيت اني رحت كثير. اه. يعني لا يستشهدون كثيرا بكلام الله ورسوله صلى الله عليه وسلم خشية ان المجتمع يفهمها خطأ. انه لسا عقول الناس اخف. فهو اخي الكريم هو هذا الداعي اولا ينبغي ان يكون نبيا. اولا 01:19:46 يعرف النص الذي يوظفه -

ثم هو لا يتلو النص يعني تلاوة خالية من الشرح والتبسيط وهي من شروط نجاح الداعية ان يعرف طبيعة النص الذي يأتي به نص 01:20:04 شعر انه يخشى ان يكون سبب في فتنه -

عامي ما بجيده طفل من متشابهات سميه اتي بالنصوص المحكمات وما اكثراها وما اكثرا النصوص المحكمة. اتي بالنص المحكم 01:20:16 الواضح. وحينما اتي بالنص اشرح ايضا وا بين معناه الجملة وماذا يمكن ان يستفاد منه؟ يعني -

حديث النبي صلى الله عليه وسلم في الأربعين النووية. هل شعرت انه في حديث والله يا شيخ انه غامض ومش مكشف معاني؟ كل 01:20:33 الاحاديث ترى هي بسيطة احنا فقط مجرد نكشف شيء من -

المعاني ونوسعها حتى تدركها في واقعك. كيف تأتي بهذا الحديث لتفهمه في الواقع ما تجليات هذه المعاني النبوية على الواقع 01:20:43 المسلمين اليوم فقط هذا ما نفعل فطبيعة النص الذي توظفه وطريقتك في توظيف النص تعني نجاحك كداعية - انه في اناس وهذا يعني سيتحدث عنه ان شاء الله الدكتور غدا. في ناس او نفوس غير مؤهلة للدعوة لانه لا يعرف كيف يقتبس النصوص. لا يعترف كيف يوظف النص كيف 01:20:59 -

نوصل فكرة النص بشكل صحيح وهذا كل مشاكل الدعوة احتجي والله مبناها على عدم العلم الشرعي الرصيد انه ما في علم 01:21:09 شرعي رصين. وان الذي يمارس الدعوة انسان ضعيف جدا في بضاعته العلمية. فلا تتوقع خطاب دعوي قوي. بدك خطاب دعوي قوي اصلاحي قوي -

بدك رجل عالم او طالب علم متقدم او انسان مثقف جدا بثقافة شرعية. اما نص كم وقارئ كتاب كتابين او وسمع المحاضرة 01:21:28 بمحاضرتين وطلع تصدر للناس لأ هذا ضرر وهو اكثرا من خيره. دعوني اقف مع حديثي الاخير احبابي في هذا اليوم - ولم ازد على ذلك شيئا. هو يقول هذا الرجل كما قلنا اتي الى النبي صلى الله عليه وسلم. قالوا يا رسول الله انا اريد اشياء محددة 01:21:47 اتمسك بها اشعر انه هذه الامور يعني هي طاقتى -

بس بدي اسئلتك هذى الامور اللي هي طاقتى وضمن امكانياتى لا تمسكت بها وغضدت عليها بالنواخذ وثبت عليها الى نهاية الطريق 01:22:03 ولم اجد عليها شيء خلص انا هذى طاقتى كيف تحكي رجل عارف نفسه؟ يقول لك هذى طاقتى لا تقولوا لي قوم الليل - ولا تقولوا لي بدبي خدمة كل ثلاثة ايام انا بدبي امسك هاي الامور. واثبت عليها. ترى هذى قضية عظيمة والله يعني تفكر هذا الرجل 01:22:16 يعني سأل عن امر هين يعني -

كل واحد فينا يستطيع يفعله ان تحلل الحرام وان تحرم ان تحلل الحال وان تحرم الحرام. اخوان ان تحرم الحرام هذه بحد ذاتها 01:22:26 قنطرة عظيمة اليوم يجييك شباب بناقشك في مسألة طب ايش ممكن تكون حلال طب والله شوف في تخریج عند العالم الفلاني انها ممكن تكون حلال في لف انها تطلع حال يعني -

الوحدة يحاول ان يبحث عن اي مخرج لتكون حلالا. يا ابن الحال والله حرام. ما فيش حل وبعد ذلك وبعد ان تناقشه بروح على 01:22:46 اسهل شيخ. يعرف انه هذا الشيخ درويش -

ومعرفته بهاي المسائل نصمم في بروح علي يقول له يا شيخ هاي المسألة فيها وجه. فاخونا الشيخ المسكين مش طالب علم ولا متعلم 01:22:59 علم رصيد بجواز يتخرج من بكالوريا الشرعية في الجامعة -

دنيا ولا ماجستير؟ قال له يا شيخ ان شاء الله روح على لك فيها وجها باذن الله وان شاء الله امورك تطلع الجامعة. الجامعات الاردنية 01:23:09 مش او الجامعات عموما يعني -

حتى ما نخلص تمام بعد ابعادنا عن التخصيص فالقضية اخي الكريم ان تحرم الحرام وان توطن قلبك يعني على اخت تقول لها مثلا 01:23:19 يا اختي يعني غطاء الرأس اللي هو -

ايشارب يعني اول اشي بسموه احنا الخمار. طبعاً الخمار عند العرب هو غطاء الرأس مش النقاب. الخمار هذا واجب ومن فرضيات الدين. وتبدأ تتحدث مع هذا الموضوع. اه طب ياشيخ - 01:23:35

طب ممك طب انا شوي يعني تشعر ان هذه النفس ما زالت لا تحرم الحرام. يعني عندها مناقشات كثيرة. طب انا بصلبي ياشيخ و موضوع غطاء الراس عجائب اخر. يعني ما نصيغ القضية ونميتها - 01:23:45

ويأتيك شخص انه فضيلة الحجاب والله يا اخوان انه يعني ما في نص واضح فيها جدا في القرآن يعني بتيجي بعض الخطابات اذا تكلمت داعية بهاي الطريقة طاحت القضية انه فش فيها نص واضح في القرآن لا استنوا شوي كيف ايش فيها مصوادع في القرآن. معناتا انت اخونا ما عندك علم - 01:24:01

هذه المشكلة الداعية الذي لا يملك علما والله ضرره اكثر من خيره يجلب الويلات على هذه الدعوة ويفتن الشباب ويفتن البنات. لانه اخونا خلص هو بضاعته العلمية مزجي. ما عنده جلوس وتعمق في كلام السلف - 01:24:19

قراءة كتب الفقه وكتب العقائد. فيجي يعني يجتهد من نفسه اخونا حتى يجد مفاتيح للناس. والداعية اللي يعني او بعض الناس يظن ان النجاح في دعوة انك تفتح ابواب الحلال كلياتها - 01:24:34

نعم فتح الذرائع مطلوب لكن سد الذرائع مطلوب بده تكون معتدل. الحرام حرام لا يمكن ان يغيره انه انا من باب التسهيل على الناس يا شهاب بدي احلل لهم بعض المحرمات - 01:24:47

الله يجزاك الخير. خليك بعيد عن هذا الميدان. مش هذا هو التسهيل او التجديد في الخطاب الدعوي. مش تحلل المحرمات. لأن تعرف ماذا تتكلم؟ متى اسكت متى تغض الطرف؟ هذا هذا هو المعقول. اما ان تجعل الحرام حلالا بحجة ان الخطاب الدعوي يتطلب هذا هذا انحراف ودلالة على ان خطابك الدعوي - 01:24:57

فاشل ومهدومن ابتداء بس الحقيقة واحدة من الاشياء استوقفني فيه قصة هذا اه وهي مسألة صعبة غير يعني يقضي تحريم عرفت بنفسه. نعم. تمام وحدة من الاشياء اللي دائم يعني - 01:25:17

دائما نفتقر لها في الخطاب الى اي درجة انا بعرف نفسي عندما احنا الاسئلة اللي بنتلاقها حتى من الناس آآ انا مش عارف انا ايش انا باب ارجو حدود قوتي انا مش عارف شو - 01:25:38

هذا الرجل ولذلك لما اجي بمدح على مدرسة الصحابة يستغربوا الناس هذا رجل لا بنعرفه بالمناسبة اه اجر اه للرجل اللي انا النووي ما بيعرفوا مين هو نعم مجهول - 01:25:53

اي نحن لا نعرف هذا الشخص من هو طيب؟ وهذا الشخص لو جاء الان ومشى بين اروقتنا يدرسنا قضية فقه النفس انه هو عارف نفسه صادق مع نفسه جاي حاطها بكل اريحية بين النبي صلى الله عليه بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم. وعاد واضح انه الحديث قيل بعد فترة بدليل - 01:26:08

بدليل ايش بدليل ايش انه قيل بعد فترة هذا الحديث بعد فترة من حصوله من حصول الموقف مسلم لا يا زلمة ما عاد شيلك مسلم يعني ما الدليل على ان الرجل حدث بالحديث بعد فترة؟ بان رجل - 01:26:27

لأ يا جماعة ما الدليل على ان الحديث لم يحدث به الصحابي فور حصوله يعني ما الدليل على انه لم يحدث بالحديث اسم الرجل الاعرابي الاعرابي الصحابي رضي الله عنه ما الدليل على انه لم يحدث به فور - 01:26:47

اصوله لا يا جماعة لا الجملة الاخيرة في الحديث ايش قال ولما اسد على ذلك شيء ولم ازد على ذلك شيئا معناها كان في فترة زمنية امتحن فيها نفسه. فطبق ما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم وقال بالمناسبة لم اجد - 01:27:09

اما على ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم عارف نفسه وعارف امكانياته عارف ماذا يريد ان يسأل عنه النبي صلى الله عليه وسلم عارف انه هذا ما اريد ان التزم فيه - 01:27:26

ما ندور دائما وندمر حوله اقل القليل التزم فيه اقل القليل التزم فيه الى الان الى رحلة اسطنبول الان يا دكتور الاترى انه هذا خطاب يوهن النفوس؟ يعني بدي الطم - 01:27:42

هذا خطاب يهني النفوس التزموا به اولا. يا جماعة الالتزام بالقلة مسألة صعبة ترى فدائما نقول في الادارة والتخطيط الالتزام بالقلة تعني الالتزام بالمداومة ادومها وان قل. البعض يظن لا القلة شو اسو فيها؟ طب اعملها - 01:27:55

اه كنت مع الشيخ احمد السيد الله يحفظه فاذ به يعني ارسل كتاب للمطبعة قلت له بس بدي اعرف متى تكتب قبل يومين ربع ساعة هذه انا اللي عم بحكي معكم لا اطيقها - 01:28:11

مو عارف الزم نفسي بكتابة يوميا في حين تبارك الله الشيخ مع كل افعاله ملزم نفسه بمسألة قليلة لا تستهينوا بقضية الالتزام بالقلة لكن اللي اردت ان اتوقف عنده باختصار - 01:28:22

هذه الشخصية واضح الصدق مع النفس فيها واضح قبول الضعف فيها. انا هادي هادي قدرتي مو جاي اقول يا رسول الله اخبرني كيف انافس ابن عمر ولا ابن مسعود - 01:28:36

انا بدي واحد اثنين ثلاثة اقبلهم والرسول قبلهم وهو واضح كان في تفاسير النبي صلى الله عليه وسلم في الشخصية والرسول والرجل صادق عليها ولم ازد عليها هذي كانت الوقفة - 01:28:49

عارف لكن لكنه ماشي عليها قضية انه هل هي دليل على ان الحديث قال ما عندي يقين انه هو هو قالها لكنه ابراده لها في الحديث لاحقا لاحقا دليل على انه هو باقي عليها - 01:29:06

انا يعني انا نفسي فاهمة. ما عم بحكي انه هو بعد ما قال النبي صلى الله عليه وسلم روح وقال لم ازد. هو لما حدث في الحديث بعدين قال لم ازد - 01:29:29

ما قال وتغير حالي بعدها او مثلا وفعلت شيء اخر وكأن الرسول اقره على ما هو عليه وهو حدث الدين بأنه لم يزد جرب نفسه قبل ان يحضر فيسأل الرسول صلى الله عليه وسلم. والرسول اقره على هذا الختم. ليس هو من روى الحديث الذي روى - 01:29:39
وانه هو الاعرابي قال يا رسول الله ارأيت ان صليتم مكتوبات؟ وما ولم ازد على ذلك شيئا هل ساذكر؟ يعني هي ضمن الحديث هل سأدخل الجنة؟ صحيح فهو يقصدون الاخوة ان هي من ضمن الحديث فلا نستطيع ان نجزم انه هو ثبت على ذلك الاخوان. ولذلك انا اقول ما في جزم. لكنه سياق الحديث انه عندما حدث - 01:30:00

حدث بنفس العبارة والرسول اقرها ما قال له زد عليه. لا وبقي الحديث الى الان ولم ازد ولم ازد ويمكن هذا اللي اشكل على الصحابة انه رواه مسلم. نعم الى الان نروي الحديث بي ولم ازد. هاي العبارة طب اذا معناها - 01:30:19

انا لم اجد ما فيها مشكلة بس انت ابقي على لم ازن ابقي على هذه القلة في المداومة وخير وبركة. بعض شبابنا لما ننصحهم ما بيعجبهم النصيحة - 01:30:36

دكتور يعني يكفيوني صفحتين من القرآن يوميا يا اخي سويفها. يعني سويفها. لا لا انا مش عاجبني انا بدي حزب ربع حزب اه جزء والله من والله من مشاهدة في السنوات القليلة اللي الواحد قضاها في الدعوة - 01:30:47

ما ما يستطيعون يعني انا رأيت شباب بکلفوا انفسهم داخل في صناعة محاور على بناء منهجي على مش عارف ايش على كذا بده يقرأ جزء من القرآن يوميا بده يتدربر بهد مراجعة - 01:31:01

هذا الكلام يسع اذا كنت بس طالب علم ومش مسوبي اشي في حياتك لكن تكون طالب جامعي وتكون التزامات مالية في يعني في مسائل بدمكم. والمشكلة وين؟ تعالوا راقبوا هذين المشكلة الواحد استطل - 01:31:14

والمشكلة يتعرق بهذا لاحقا انا ما بتتزوج. فجأة انقطع عن الدروس اه كرش اه صاروا لا عن جد وين على اساس؟ يعني هو اما او ليش ما يكون عنا اقل القليل من الاعمال اللي تحفظنا الى يعني - 01:31:28

ان شاء الله سبحانه وتعالى وادا صار استثناء بكل حادث حديث كان معينا مشايخ من وقت نص ساعة لا انا بديش عشان الوضع اقل من نصف ساعة هي فقط حديثنا الاخير احبتني هو حديث ابي ما لك الاشعري رضي الله تعالى عنه - 01:31:44

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اه الطهور شطر اليمان والحمد لله تملأ الميزان فسبحان الله والحمد لله وفي رواية وهي التي رجعها ابن رجب فسبحان الله والله اكبر - 01:32:02

تملان او تملأ ما بين السماء والارض. والصلة نور والصدقه برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك او عليك كل الناس يغدو فبایعوا
نفسه امعتقها او موبقوها حديث رواه الامام مسلم وهو حديث لطيف في عباراته - [01:32:19](#)

اه احبابي ما يجذبني في هذا الحديث فكرة معينة اساسية سانطلق منها لانه طبيعة هذا الدين حينما يأمر الناس بالوظائف الشرعية
انه لا يأمرك بالوظائف الشرعية جافة هذا الدين لا يبرك بوظائف شرعية يشعرك بانها تكاليف - [01:32:42](#)

ما بقل لك افعل وانتهى الامر ما بقول لك صلي صم ذكي وانتهى الامر من دون ما يعطيك اشرادات لهذه الوظائف ويجعل هذه
الوظائف حية مفعمة بالروح تنضد بالحياة وانت تمارسها. انت فاهمين هذه القضية ما اجملها! يعني انا لما اتعامل مع ناس -
[01:33:04](#)

كيف اشرب باجي على بعض الناس بقول له فلان افعل هيكل طب هذا فهو الان يقول طب هذا الفعل لما افعله ايش اثره؟ ايش
نتيجته؟ طب اعطيوني في اجواء ايمانية خلیني وانا افعل هذا الفعل اشعر بهيك باللذة - [01:33:26](#)

الانس انا كبشر لا استطيع ان اصل لهذه الدرجة العالية من الخطاب من تأمل الوظائف الشرعية لذلك ابن تيمية رحمة الله عليه كان
عنه انتقاد لتسمية الوظائف الشرعية تكاليف مع انه هناك اصوليين بسميتها تكاليف - [01:33:39](#)

لكن ابن تيمية انتقد هذه التسمية نوعا ما هي طبعا هي التسمية جائزة ما عندي مشكلة لكن انا بدي اعطيكم ما سبب الانتقاد؟ ويقول
تسمية الوظائف الشرعية تكاليف يشعر الانسان بان هناك شيء يشقى به اهلة. عليه ان يقوم به ويفرغ منه. هيكل انت بتشعر صحيحة؟ لما
اقول عليك تكاليف معينة - [01:33:55](#)

خلص انت بتستشعر انه هاي الوظائف هي عبارة عن امور تشقى به اهلة حتى ما يحاسبني ربى عليها هذا التفكير في
العبادة بهذا المنظور خطأ كبير الوظائف الشرعية احبتني - [01:34:15](#)

هي انس ولذة ومناجاة وقرب من الله سبحانه وتعالى. لا تنظر الى الوظائف الشرعية على انها مجرد تكاليف امور معينة بدي اصحى
الصبح اعمل هيكل هيكل ثم انهي اموري لأ ما بنفع - [01:34:31](#)

يجب عليك اذا اردت ان تستمر على العبادة ان تجعل العبادة انس وراحة قلب وسعادة وشيء تهدأ اليه النفس وتتفزع اليه الروح وهي
تعامل مع الله سبحانه وتعالى. هذا ما نبحث عنه. ان نرتقي بمفهوم - [01:34:46](#)

مفهوم العبادة هذا الحديث من الاحاديث التي ترتفع بمفهوم العبادة في الحقيقة النبي صلي الله عليه وسلم يرسم لنا هنا للعبادة
اجواء روحانية تجعلنا نشعر بالانبساط والراحة ونحن نمارسها. لما يقول لك النبي - [01:35:03](#)

وسلم الطهور شطر الايمان لاحظ رسم المشهد للعبادة. المشهد الجميل والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والله اكبر تملان او تملأ ما
بين السماء والارض. هذا رسم لمشهد اثناء ممارستك للعبادة - [01:35:19](#)

والصلة نور. لاحظ الحركة. انت خلص ربطت الصلة بالنور والصدقه برهان والصبر ضياء هذا يدل على عظمه الدين والله انه يعطيك
للبادرة مشهد رائق جميل يجعلك تشعر بالانس وانت تمارسها. انه هاي العبادة مش مجرد تكاليف - [01:35:38](#)

ربنا يلزمني فيها وانتهى الامر. هذه العبادة هي شيء نافع لي مغذي لروحني وقلبي وعلاقتي. وانسي ربى سبحانه وتعالى. هذا الشيء انا
محتاجه. يعني الصلة انا مش باديه لانها لان هي مكلف بها فقط. لا لا. الصلة اؤديها لانها غذاء لهذه الروح - [01:36:03](#)

التي لا يمكن ان تشبع وان تهدأ اذا لم تصلني. انا لماذا اصبر؟ لانه الصبر انا احتاجه في الحياة مش لانه تكليف. الصبر هو الذي مثل
الانجازات والطموحات. لماذا اظهرت؟ لماذا اصدق؟ وقس ذلك على سائر العبادة. وقس ذلك على سائر العبادات. كل عبادة -
[01:36:23](#)

عليك ان تستشعر بروحها وهذا الحديث يعطيك هذا المعنى. كيف ترسب للعبادة مشهدا جميلا؟ لماذا احمد الله؟ لماذا اذكر الله كله
مشاهد جميلة يرسمها النبي صلي الله عليه وسلم للعبادات حتى لا نشعر ان هذه العبادات هي تكاليف - [01:36:43](#)

هي روح وانس وقرب ولذة حينما نفعها نغذي ارواحنا وقلوبنا ونشرع بالطمأنينة والراحة في هذا. انظروا في حياتنا. احبتني الانسان لا
يمارس العبادات والوظائف الشرعية. هو فقط ساري مع شهواته واهواء النفس. اه حياته قلقة - [01:37:02](#)

هو حتى وان لم يشهود النafs كما يريد حياته قلقة مضطرب. اذا دخل بيته هناك ضنك ضيق. اذا خرج للعمل دانما في ضنك يسير في هذه الحياة هو يبحث عن الشهوة يظن ان الشهوة هي التي ستنتقده من الوحشة ومن الضيق الذي يحيا فيه. فيأتي بشهوة محرمة - 01:37:20

فيزيد الله عز وجل بها ضنكها على ضنكها. المسكين يحاول ان يبحث اين الراحة؟ اين السعادة؟ اين اللذة؟ يبحث عنها في الاماكن وكلما ارتكب لذة محرمة ازداد قبحا على قبح. وازداد ضنكها على ضنكها. وعاد الى بيته مسود القلب. يخرج الى الوظيفة مسود القلب يذهب الى الجامعة - 01:37:40

وهو يشعر بقبائح الذنوب فيسود قلبه اكثر واكثر. لكن الانسان الذي يستيقظ من الفجر يصل الى الفجر في جماعة يجلس يذكر اذكار الصباح. والله يا احبيتي انظروا في انفسكم اليوم الذي تكون صليت الفجر فيه في جماعة - 01:38:01 ذكرت الله سبحانه وتعالى وقلت اذكار الصباح لما تخرج للعمل. لما تخرج لوظائف الحياة. تخرج بنفسية هادئة. مطمئنة. مستأنسة بالله سبحانه وتعالى انه تشعر بالارتياح انه هذا شيء الله سبحانه وتعالى كتبه ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكها - 01:38:18 عملوا صالح في الوحي انه حياته طيبة ايش اول الاية فلنحيينه حياة طيبة. سورة النحل ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ومن عمل صالحها من ذكر او انشى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة. هناك وعد الاله من - 01:38:37 عن ذكر معيشة الضنك في هي الحياة. بينما من عمل صالحها من ذكر او انشى لنحيينه حياة طيبة. تزيد مفاتيح الحياة الطيبة عليك بهذه العبادات. اذا العبادة ليست تكليف بهذا المفهوم الضيق - 01:38:53

وسعوا نظرتكم للعبادات على انه انس وراحة وسعادة. وشيء يحقق لك الارجحية في حياتك. السرور الهدوء الاتزان الثقة بالله عز وجل هذا امر مهم جدا لان بعض الناس بل حتى للاسف بعض المذاهب الفكرية تعطيك العبادة بصورة التكليف انه انت خلص مكلف بذك تعلم هيك ولا بتروح - 01:39:07

على جهنم بس هيك العبادة انا مطلوب مني اني اتركها. عشان ما اروحش عجهنم هذا مطلوب منها. ولا هي بنفسها غذاء للروح والجسد. هذى نظرة وهذى نظرة مختلفة. فحينما يعني نبدأ - 01:39:27 نطبق حينما مثلا اتطهر تطهر هنا والصحيح والله اعلم ان التطهر هنا المراد التطهر من الحدث والنجس. وليس المراد به طهارة القلب طهارة بالقلب نعم مطلوبة شرعا لكنها ليست مراده في الحديث ان الحديث يتكلم عن اعمال الجوارح - 01:39:38 اتكلم عن الصدقة عن الصلاة كلها اعمال جوارح ولا يتكلم عن اعمال القلوب. فالطهارة هنا هي طهارة الجوارح من الحدث ومن النجس انت تؤدي هذه العبادة عبادة الوضوء او عبادة الغسل من الجنابة او من غيرها - 01:39:55

وانت تستشعر كلام النبي صلى الله عليه وسلم الطهور شطر اليمان طبعا الشط هنا معناه الجزء وليس النصف الشط هنا معناه الجزء يعني الطهور هو جزء من اليمان. ربط لك قضية طهورك يعني وضوئك - 01:40:10 او غسلت من الجنابة ربط لك ايها النبي صلى الله عليه وسلم استشعر انك تفعل جزءا من ايمانك بالله سبحانه وتعالى هي جزء من منظومة اليمان الكبير فاذا هذا شيء جميل. وبالتالي لما يأتي وقت الشتاء مثل هذا الوقت عندنا. وتكون المي باردة - 01:40:27 وانت راس ضع ايديك والله يا شيخ انها صعبة والله ماني قادر اوصلها من كثر ما تجمدت لكن لما تفعل هذه العبادة وانت تشعر انه هذا شيء من منظومة اليمان بالله - 01:40:44

طهور شطر اليمان. جزء من تصدقبي بالله سبحانه وتعالى وایمانی العميق به ان احقق الطهور على الوجه الذي يرضيه. لا هنا بذك رح تنزله مي وزيادة كمان لانه اصبح قضية الطهور عندك مش مجرد تكليف بس بدي اخلص منه. لا لا. الطهور هو جزء من العبادة الروحانية. التي تقرب - 01:40:53

الى المولى سبحانه وتعالى. لذلك النبي عليه الصلاة والسلام رسم هذا الطهور في مشهد ايماني. الطهور شطر اليمان حتى وانت تفعل هذه العبادة تستشعر اني بدي اسbig الوضوء وبدني انزل انه هذا كل قطرة ماء تأتي في الوضوء او في الغسل هي جزء من منظومة اليمان. والله شيء عظيم - 01:41:16

انا بخافك قاعد في غصن من جنابة وبخاطب قضية وضوء وبس مي بتنزل واستشعر فيها بقضية الايمان وانه هذه القطرات طبعا
الاحاديث كثيرة يعني هذا الاحاديث جزء من تلك الاحاديث - [01:41:36](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لما يرسم لنا وفي كل قطرة تنزل من يده تنحط خطاياه وفي كل قطرة ماء تنزل من لحيته تنحط خطاياه
وفي كل قطرة تخرج من اظفارها - [01:41:46](#)

تنحط خطاياك ان تلاحظوا هذه الاحاديث التي يرسم فيها النبي صلى الله عليه وسلم مشهد جميل للعبادة. مشهد مفعم بالحياة. بتشعر
وانت بتفعل العبادة؟ مبسوط وهنا انا غسلت ايدي الان خمس خفايا عم تنزل - [01:41:56](#)
انا هسا غسلت لحيتي الخطايا عم تنزل من اللحية. الان مسحت رأسك اها كل قطرة عم تنزل مني عالخطايا عم بتروح. غسلت رجلي
صح الخطايا عم شف انت بتفعل العبادة وفي - [01:42:10](#)

فيروخ فيها في انس بتشعر بأنه هناك شيء مفعم بالحياة مشهد رائع. عم بتخوضه وانت بتفعل هذه العبادة. وهذا فقط بنتكلم عن
وضوء وجنابة طيب مثل المشهد الثاني الحمد لله - [01:42:20](#)

تملا الميزان. يعني وانت تحمد الله سبحانه وتعالى عقب الصلاة او في اذكار الصباح واذكار المساء وانت تحمد الله. عم بتتخيل انا
المشهد اني انا كل ما قلت الحمد لله عم بتملا كفة الميزان عند الله سبحانه وتعالى يوم القيمة لصالحي - [01:42:32](#)

اذا هذي الكلمة الحمد لله انا مش مقبولة هيكل عرضا وكلمة ومشت لا لا عليك ان تستشعر روح هذه الكلمة. روحها انك عندما تقول
الحمد لله عقب الصلاة مش الحمد لله الحمد لله الحمد لله الحمد لله الحمد لله الحمد لله التليفون اللي جنبك - [01:42:47](#)

مش الحمد لله الحمد لله هذا الشيء بدك تحياه وانت تستشعر الحمد لله اها هي ملأت الميزان. الحمد لله ها هي كمان ملء للميزان.
وليش النبي صلى الله عليه وسلم برسم لك هذه المشاهد؟ بس مشان هيكل نقرأها ونمر عليها مرور الكرام؟ لا - [01:43:02](#)

تيكون هذا المشهد حاضر وانا امارس هذه العبادة. وسبحان الله والله اكبر هذه العبادة نرجحها ابن رجب. منها رواية اه النسائي وابن
ماجة. يعني رواية سبحان الله والحمد لله تملأ ما بين السماء والارض. رواية النسائي وابن ماجة سبحان الله والله اكبر - [01:43:18](#)
لماذا ابن رجب رجح هذه الرواية برأيك احسنت يعني يكون هناك يعني نقول سبحان الله والحمد لله ولا سبحان الله اكبر اي ما
اقوى؟ من حيث المعنى تقول سبحان الله والله اكبر لانه قبل قليل اتكلمنا عن الحمد لله - [01:43:36](#)

فاما التنوع يناسب ان تكون سبحان الله والله اكبر ما تتكرر قضية الحمد مرة اخرى وهذه نظر ابن رجب وهي وجهة نظر
عقلانية فيما يظهر لانه مرجح بين يعني رجح رواية النسائي وابن ماجة على رواية مسلم او ممكنا - [01:43:50](#)

باعتبار المعنى باعتبار المعنى تكون رواية النسائي فيها تجديد. وفائدة اخرى وقد تكون اقرب الى مقصود السياق. اذا ساشرح على
رواية النساء وبالماجة انه الحمد لله تملأ الميزان. طيب سبحان الله والله اكبر تملأ او تملأ تملأ او تملأ هذا كما قالوا شك من الراوي -
[01:44:05](#)

راوي الحديث هو الذي شك انه قال النبي صلى الله عليه وسلم تملأ او وقد تملأ وهذا الشق بحد ذاته دليل على صدق هذه الاحاديث
ليه؟ لانه عالرجال يعني بدقة عالقطارة. هي تملأن ولا تملأ؟ - [01:44:24](#)

فما عداش يجي بکرا يقول لكم يا جماعة الخير مين دخلكم هاي الاحاديث؟ وانتم بس بتتصدقوا احاديث افرن دخلها هذا بالله يشوف
عجانب الله يرضي عليه لانه يتكلم بشيء لا يعرفه. المهم - [01:44:37](#)

الحمد لله سبحان الله والله اكبر تملأ او تملأ ما بين السماء والارض. فإذا وانا بحكي سبحان الله والله اكبر يعني انت بتتحكي الحمد
لله احضر اني عم بتملا ميزاني. ولما احكي سبحان الله والله اكبر انا بتملا ما بين السماء والارض ثوابا واجرا - [01:44:46](#)

يعني تخيل سبحان الله والله اكبر بس يا شيخ اداوم عليها. املأ ما بين السماء والارض ثوابا واجرا. اه والله تملأ ما بين السماء والارض
ثوابا واجرا. وقيل انه هي نفسها سبحان الله والله اكبر. الله عز وجل يحولها الى اجرام. بسورة لا نعلمها لتملا - [01:45:04](#)
ما بين السماء والارض ولتنير ما بين السماء والارض المهم اذا سبحان الله والله اكبر تملأ ما بين السماء والارض. اذا ما اجمل وانت
تذكر الله تستحضر هذه المعاني ابن شيخ ايهما اكبر؟ سؤال هيكل يعني عالاستطراد الميزان - [01:45:21](#)

كل السماء والارض لما نقول هذه العبادة تملأ الميزان ولا نقول هذه العبادة تملأ ما بين السماء والارض خلاص مين في عنده هيكل وجهة نظر معينة هي الفكرة؟ طبعا وجهة نظر الدين على علمي مش اه. اه - 01:45:39

لا تقبل الاجتهاد اكبر من الميزان ومن كفة الميزان. في رأي اخر طيب اللي هو ما بين السماء والارض قطع الميزان يكون هذه نظرة عقلية صحيحة وقد جاء في بعض اللاثار - 01:45:53

يقولها السلف الصالح ان آآ السماء والارض توضعان يوم القيمة في الميزان معناتها كفة الميزان اذا بتحكي عن شيء مهول وبالتالي احبتني لما نقول الحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والله اكبر الثنين تملآن ما بين السماء والارض - 01:46:27

ايش بنفهم من هذا ان الحمد اعظم من التسبيح. طب ليه وحطيت قدمك بس ما كملتش ايوا الله منزه اصلا ان تنزيهه حاصل الله يجزاك الخير ان انت اقتربت الشيخ اقترب. الحمد لله - 01:46:44

الحمد هو ثناه بذكر الجميل فان تذكر جميل صفات الله سبحانه وتعالى. فهو اثبات واما التسبيح هو تنزيه معناته نفي تسبيح ما هو؟ تنزيه الله عن النقار. معناته هو نفي النقاوص. واما الحمد اثبات الكمالات وباب الاثبات اعظم من باب النفي - 01:47:13

فلذلك الحمد اعظم عند الله سبحانه وتعالى من التسبيح. ولذلك كان حمد الله يملأ الميزان. بينما سبحانه الله والله اكبر الثنين الان ما بين السماء والارض وقد جاء في بعض الاحاديث ان سبحانه الله تملأ نصف الميزان - 01:47:37

والحمد لله تملأ الميزان باكمله معنى الحديث جاء هذا الاسم في بعض الاحاديث ان سبحانه الله تملأ نصف الميزان بينما الحمد لله تملأ الميزان باكبر وهذا تأكيد على هذه الفكرة ان الحمد اعظم ثوابا من التسبيح عند الله سبحانه وتعالى او محبوب اكتر لله سبحانه وتعالى من - 01:47:54

لكن كله نفعل مش خلص محمود يعني معنا من سبج سبج واحمد الله واحرص على الحمد. طيب المشهد الذي يليه مثلا اه الصلاة نور لما تصلی لله سبحانه وتعالى وتشعر ان الصلاة نور. ولما نقول الصلاة نور ينير لنا الطريق - 01:48:12

في هذه الحياة لانها لتهانا عن الفحشاء والمنكر. الصلاة نور في ظلمة القبور احبتني لذلك ابو الدرداء رضي الله عنه الصحابي الجليل كان يقول صلوا ركعتين في ظلمة الليل لظلمة قبولكم - 01:48:29

صلوا ركعتين في ظلمة الليل في ظلمة قبوركم لأن هذه الركعات المعدودات والله هي النور التي سينير لنا قبورنا اذا اصبحنا تحت التراب وحده الصلاة نور يوم القيمة في الظلمات وعرصات القيمة. وحينما نأتي على مشهد الصراط مشهد الصراط - 01:48:44

الكل يحتاج الى الموت. الصراط قطعه يكون على حسب نور الانسان وان كان نوره شديدا ساطعا هذا يقطع بسرعة. هناك اناس نورا يضيء ويطفئي يضيء ويطفئ ما عندهم كمية من النور يعني ماشي - 01:49:03

معه على الصراط هناك اناس وهم اهل النفاق نسأل الله العافية يبدأون بالنور يعني يدخلون الصراط بنور فيفقدونه تنطفئ عليهم الظلمة ويحاولون يذهبوا ليقتبسوا نورا ويضرب بينهم وبين الصراط بسور - 01:49:19

له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب هنا المنافقون في هذه الحياة يبدأون يستغيثون باهل الايمان. الم نكن معكم؟ اعطونا بدننا نور نكمل الطريق. الم نكن معكم؟ قالوا بلى. ولكنكم - 01:49:37

فتنتم انفسكم وتربصتم واربصتم دعاة الالحاد والا ادري والشوكوكين منافقين هذه الامة وما اكثرا المنافقين الذين يطردون بال المسلمين الدوائر ويمكرون باهل الاسلام غرتم الاماني وتربيصتم واربصتم وغرتم الاماني حتى جاء امر الله - 01:49:52

انتهى جاء وقت النصر سيأتي النصر رغم هذه الظلمات الحارقة النصر والمستقبل لهذا الدين. لكن لا اقول شو تتميز الصفوف الله الخبيث من الطير ما مش ممكن يأتي النصر على الجميع لانه صفوفنا متيبة مرهقة بكثرة المنافقين - 01:50:12

لابد تتميز الصفوف وعملية تمايز الصفوف تحتاج الى صهر جيد والصهر فيه تعب فيه مشقة فيه الم. لكن في النهاية نهاية الطريق المستقبل لهذا الدين اذا الصلاة نور. فحينما تصلی لله سبحانه وتعالى ما تستبقي يا اخي الصلاة اعلم ان هذه الصلاة ستنيرك. تيير دراستك في الجامعة تنير علاقاتك الاسرية - 01:50:30

تثير ضربك حينما تأتي لوظيفة اينما ذهبت في الحياة تجد هناك نور وبصيرة من الله سبحانه وتعالى وحوض وعناء يحفظك في كل خطوة من الخطوات وهذا هو نور الصلاة. فالصلاحة اذا مش تكليف بدننا نخلص منه. ويا شيخ اليوم في جمع ولا في الجمع؟ يعني والله فيها زي قضية والله - 01:50:53

القضية يا اخي انك الصلاة انت جاي تخلص منها بالجمع ولا شو فكرتك يعني عن موضوع الصلاة؟ اخواني بعض الناس لا يصللي في الجامع اذا جاء وقت الشتاء ما شاء الله ملازم تغير المسجد خاصة بين المغرب والعشاء. طب اخي الكريم انت في الصيف ما بنشوفك ليش وقت العشاء خاصة في وقت المطر الغزير؟ عندك حرص - 01:51:13

اسعد حضور الصلوات الجامعية. ما شاء الله. معناتها قضية الجمع عندك هي مقدمة. معناتها انت تشعر ان الصلاة عبء عليك بدهك تخلص يا شيخ خلينا والله جاي امام الجامع هذا والله ما شاء الله عليه بجمع ممتاز. اخي الكريم اياك ان تتعامل مع الله بهذا النهج. من كان يذهب الى المساجد - 01:51:31

بهذه النية فليراجع علاقته مع الله اذا كنت تغضب اذا لم يجمع الامام فلتراجع علاقتك مع الله وراجع علاقتك مع الله. لانك تشعر ان الصلاة هم. عليك ان تخلص منه. اياك ان تغضب اذا لم يجمع الامام. بل بالعكس الشعور الصادق ان تشكر - 01:51:49
ان تشعر بالراحة والسعادة. ان الله عز وجل منحك فرصة ان تذهب الى الصلاة مرة اخرى. في التعب وفي مطر؟ اه يا شيخ في تعب وفي مطر. روح على الصلاة ايش مشكلة - 01:52:08

انت تفتح النور تشق النور لك في هذه الحياة وفي ظلمة القبر. وعند الله سبحانه وتعالى. اذا الصلاة نور. الصدقة برهان. ما معنى برهان اي دليل قاطع على الايمان برهان هو الحجة والدليل القاطع. فالصدقة خاصة صدقة السر - 01:52:18
انما لا يراك فيه احد هذا برهان صادق على ان الايمان دخل هذا القلب الصدقة برهان. الصبر بياع ما هو الفرق بين الضياء والنور احسنت يقولون النور هو مجرد انارة لكنها لا يوجد فيها حرارة - 01:52:36

واما الانارة التي معها حرارة تسمى ضياء. لذلك ما بتقول ضياء القمر بتقول نور القمر. بس بتقول ضياء الشمس لماذا بانه شعاع الشمس فيه نور في حرارة فيسمى ضياء لكن القمر - 01:52:58
في انارة بس ما بتشعر معها بماذا بالحرارة. تمام؟ فلماذا اذا الصلاة نور بس الصبر الصبر بحد ذاته ضياء لانه الصبر في مشقة على النفس في حرارة على هذا القلب صح؟ الصبر فيه حرام - 01:53:16

تشعر باللذعة لكن في النهاية ولماذا سمي ضياء؟ ما قالش والصبر حرارة. قال الصبر ضياء. لانه هو صح حرارة لكنها حرارة تنتهي بالاشراق سيشرق الطريق في نهاية الامر الصبر في لذعة في صعوبة لكن نهاية الاشراق. وكما ذكرنا في الحديث السابق والمجلس السابق. وان النصر - 01:53:34

مع الصبر فنهاية الصبر على ما فيه من الحرارة واللذعة على النفس نهاية الاشراقات والانتصارات وانفراج الكربات. لكن لابد شيء من هذه الحرارة لان هذه الحرارة لها فوائد كثيرة عليك وعلى غيرك في صهر الذنوب والاثام والخطايا وفي رفع الدرجات - 01:53:56
ثم قال صلي الله عليه وسلم بعد ان رسم هذا المشهد الجميل للعبادات حتى تتفاعل معها. كل هذه المشاهد المطلوب منها اخي الكريم انك تتفاعل مع العبادة وانت تمارسها قال صلي الله عليه وسلم والقرآن حجة لك او - 01:54:15

عليك اه اذا القرآن الكريم جاء هذا المقطع يعالج علاقتنا مع القرآن الكريم. يقول اهل العلم اخواني القرآن الكريم كل من تعامل معه اما هو في زيادة مستمرة واما هو في خسران مستمر - 01:54:30

حالة الاعتدال غير موجودة قالت الاعتدال الطبيعي مش موجودة كل من تعامل مع القرآن اما القرآن يزيد رفعة واما ان يزيده خسرانا. طب من يأتي باية من القرآن؟ تدل على ذلك - 01:54:47

لأ بدبي اية تجمع بين الامرين لأ بدبي اية في القرآن القرآن تلائق الربط لا هي بس في اية اخرى ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين تزيد الظالمين الا خسارة. اذا القرآن ما في حالة - 01:55:02
رحمة وشفاء ورفة في الدنيا وفي الآخرة - 01:55:25